

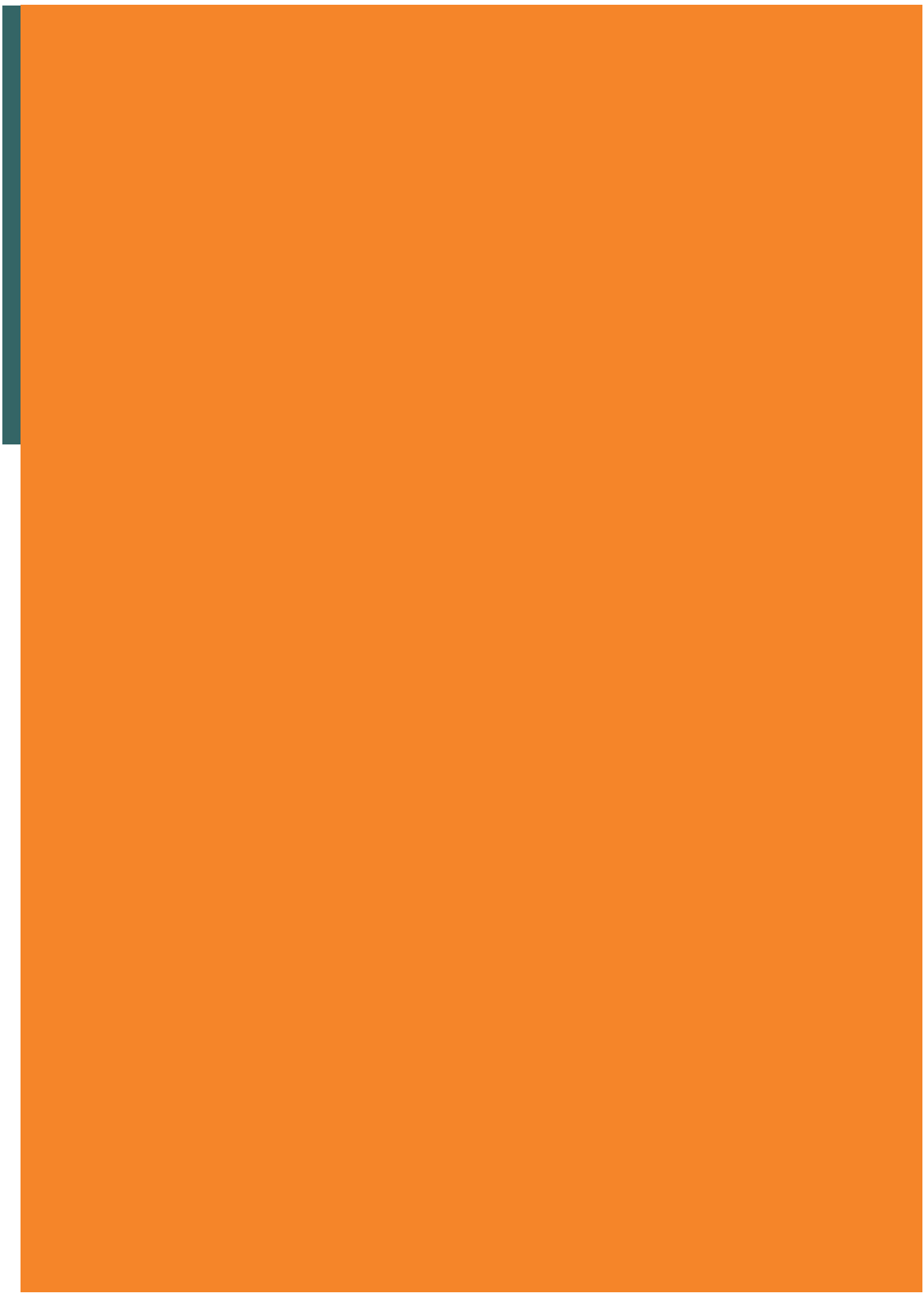
مدخل إلى براءات الاختراع

للأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة

3

سلسلة أدلة الملكية الفكرية لقطاع الأعمال

الدليل الثالث



المقدمة

يأتي إصدار هذا الدليل ضمن سلسلة الأدلة التي تعنى بالتوعية بأهمية الملكية الفكرية في النشاط الاقتصادي بشكل عام وللمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص. ويتعلق هذا الدليل ببراءات الاختراع والتي تعد أداة رئيسية لتحقيق التقدم الصناعي والتكنولوجي. إذ أن حماية براءات الاختراع تلعب دوراً محورياً في الاقتصاد المعرفي في عالمنا اليوم. ومن هذا المنطلق تنصح الشركات بإدراج مفهوم البراءات في استراتيجياتها العامة لتضمن موقعاً متقدماً في الأسواق المحلية والعالمية.

إن هدف هذا الدليل يتمثل في تقديم المعلومة الأساسية بطريقة مبسطة وعملية لتبيان أهمية وفائدة هذه الحقوق لقطاع الأعمال، إلا أنه لا يفني بأي حال عن استشارة خبير لضمان حماية الحقوق بالطريقة المناسبة.

ويعتبر هذا الجهد ثمرة للتعاون المستمر بين وزارة الصناعة والتجارة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) لزيادة مستوى الوعي بحقوق الملكية الفكرية. وترحب الوزارة / مديرية حماية الملكية الصناعية بأي ملاحظات أو إضافات على هذا الدليل ليتم إدراجها في الطبعة القادمة لضمان أقصى فائدة لقطاع الأعمال.

وزير الصناعة والتجارة

قائمة المحتويات

٥	البراءات
١٨	كيف يمكن الحصول على براءات الاختراع
٣٤	الحصول على البراءات في الخارج
٣٨	تسويق التكنولوجيا المشمولة ببراءة
٤٤	إنفاذ البراءات

البراءات

ما هي البراءة؟

الصناعية/ وزارة الصناعة والتجارة في المملكة الاردنية الهاشمية .

وتعتبر البراءة أداة تجارية فعّالة تمتلكها الشركات للحصول على حق الاستئثار بمنتج جديد و/أو طريقة صنع جديدة من أجل تعزيز مكانتها في السوق وللحصول على إيرادات إضافية من خلال عقد الترخيص. ويمكن أن يتضمن منتج مركّب (مثل الكاميرا أو الهاتف النقال أو السيارة) عدداً من الاختراعات التي تشملها براءات عديدة ترجع ملكيتها إلى مالكين مختلفين.

البراءة هي الشهادة الممنوحة من الدولة لحماية اختراع يكون جديداً وينطوي على نشاط ابتكاري ويكون قابلاً للتطبيق الصناعي.

والبراءة حق إقليمي يقتصر على الحدود الجغرافية للمملكة. ومدة حماية الاختراع عشرون (٢٠) سنة تبدأ من تاريخ ايداع طلب تسجيل الاختراع في المملكة، بشرط أن تُدفع الرسوم في كل سنة من سنوات الحماية في الموعد المحدد. وتُمنح البراءة من قبل مسجل الاختراعات في مديرية حماية الملكية



يملك صاحب مصنع كوري منتج لخوذات الدراجات النارية إتش جي سي ٤٢ براءة عالمية لتلك الخوذات الجديدة. وقد حقّق نجاحاً كبيراً على مستوى أسواق التصدير، حيث يُسوّق ٩٥٪ من منتجاته تقريباً. وتعيد الشركة استثمار ١٠٪ من قيمة مبيعاتها في البحث والتطوير وهي تولي اهتماماً كبيراً للتصاميم المبتكرة، كعنصر أساسي في تحقيق النجاح في صناعة الخوذات.



سُجّلت براءة اختراع لمفتاح علب مشروبات غازية ابتكره مخترعون من أصل أرجنتيني وهم هيجو أوليفيرا وروبارتو كارثون وإيدواردو فيرنانديز، في أكثر من ٢٠ دولة. وتتولى تسويق المفتاح عالمياً شركة أسسها المخترعون تحت العلامة التجارية ديسكورجات.

ومقابل الحق الاستثنائي الذي تمنحه البراءة، يلتزم صاحب الطلب بالكشف كتابياً عن المعلومات المتعلقة بالاختراع للجمهور من خلال تقديم طلب تسجيل الاختراع مرفقاً به وصفاً تفصيلياً دقيقاً وكاملاً للاختراع. ويتم نشر البراءة الممنوحة في ملحق الجريدة الرسمية الخاصة ببراءات الاختراع.

ما هو الاختراع؟

يُعرّف الاختراع حسب قانون براءات الاختراع الأردني رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٩ وتعديلاته بأنه أي فكرة إبداعية يتوصل إليها المخترع في أي من المجالات التقنية وتتعلق بمنتج أو بطريقة صنع أو كليهما تؤدي عملياً إلى حل مشكلة

معينة في أي من هذه المجالات . ويكون الاختراع إما جديداً بالكامل أو عبارة عن مجرد تحسينات إضافية لمنتج أو طريقة صنع معروفة. فمجرد اكتشاف شيء ما كان موجوداً أصلاً لا يعد اختراعاً. ولكي يكون الأمر كذلك، يجب أن يتضمّن قدراً كافياً من المهارة والإبداع والقدرة على الابتكار.

وفي حين أن أغلب الاختراعات حالياً هي حصيلة جهود جبّارة واستثمارات طويلة الأجل في البحث والتطوير، فإن العديد من التحسينات التقنية البسيطة وغير المكلفة، ذات قيمة تجارية كبيرة، ومنحت لمخترعيها والشركات المالكة لها إيرادات وأرباح معتبرة.

قوة الابتكار

إن التمييز بين «الابتكار» وبين «الاختراع» أمر مهم. فالاختراع حلّ تقني لمشكلة تقنية. وقد يكون فكرة مبتكرة أو على شكل نموذج عامل أو نموذج أولي. وأما الابتكار فهو تحويل الاختراع إلى منتج أو إلى طريقة صنع قابلة للتسويق. ومن الأسباب الرئيسية التي تدعو الشركات إلى الابتكار:

- تحسين عمليات التصنيع من أجل خفض التكاليف وزيادة الإنتاجية.
- توفير منتجات جديدة تلبي احتياجات المستهلك.
- تحقيق السبق في المنافسة أو توسيع حصّتها في السوق.
- ضمان تطوّر التكنولوجيا لتلبية الاحتياجات الحالية والناشئة للشركات وزبائننا.
- تجنّب التبعية التقنية لتكنولوجيا شركات أخرى.

وفي الاقتصاد الحديث، تتطلب إدارة الابتكار داخل شركة ما معرفة جيّدة بنظام البراءات من أجل ضمان حصول الشركة على أعلى الأرباح بفضل قدرتها على الابتكار والإبداع، والدخول في شراكات مربحة مع مالكي براءات آخرين وتجنّب الاستخدام غير المشروع لتكنولوجيا يمتلكها الآخرون. والعديد من الابتكارات اليوم، وعلى خلاف الماضي، مركبة وتستند في نفس الوقت إلى عدد من الاختراعات المشمولة ببراءات، والتي يمكن أن تكون في حوزة مالكي براءات مختلفين.

قدر معتبر من الوقت والمال في البحث والتطوير، فإن حماية الاختراعات الناتجة عن ذلك الجهد بواسطة البراءات، تساعد على تعويض التكاليف التي تكبدتها وعلى كسب عائدات أعلى من الاستثمارات.

• إيرادات إضافية بفضل ترخيص البراءة أو التنازل عنها: بإمكان مالك البراءة منح ترخيص بحقوقه في الاختراع إلى آخرين مقابل مبالغ إجمالية أو رسوم بهدف الحصول على دخل إضافي للشركة. إن بيع البراءة أو التنازل عنها يعني نقل الملكية، في حين أن الترخيص هو السماح بالانتفاع فقط بالاختراع المرخص به في ظل شروط محددة.

• الوصول إلى التكنولوجيا عبر تبادل الرخص: إذا كانت الشركة معنية بتكنولوجيا هي في حوزة آخرين، فيمكنها أن تستخدم براءاتها في التفاوض حول عقود لتبادل التراخيص، تتفق بمقتضاها والطرف الآخر على سماح كل طرف للآخر بالانتفاع بواحدة أو بأكثر من البراءات وفق شروط منصوص عليها في العقد.

• النفاذ إلى أسواق جديدة: إن ترخيص البراءات للآخرين (أو حتى طلبات تسجيل الاختراع قيد النظر)، من شأنه أن يتيح النفاذ إلى أسواق جديدة، لا يمكن الوصول إليها من دون ذلك. ومن أجل تحقيق هذا الغرض، يجب أن يكون الاختراع محمياً أيضاً

لماذا يجب الحصول على براءة؟

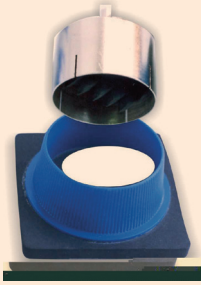
تضع دورات الإنتاج القصيرة وازدياد المنافسة ضغوطاً كبيرة على المشروعات لتبتكر الجديد أو لتنفذ إلى ابتكارات الشركات الأخرى، وذلك حتى تصبح قادرة على المنافسة في الأسواق المحلية والأجنبية وتحافظ على تلك القدرة. والحقوق الاستثنائية التي تمنحها البراءة يمكن أن تكون حاسمة بالنسبة لازدهار الشركات المبتكرة النشطة في واقع اقتصادي يتميز بالتغير ومليء بالمخاطر والتحديات.

ومن بين الأسباب الرئيسية للحصول على البراءات:

- الحصول على موقع قوي في السوق وعلى ميزة تنافسية: تمنح البراءة لمالكها الحق الاستثنائي لمنع الغير من الانتفاع التجاري بالاختراع المشمول ببراءة، وبذلك يتناقص الإحساس بالحيرة والمجازفة والمنافسة الذي يولده المنتعمون بالمجان والمقلدون. فإذا كانت الشركة تملك حق استغلال اختراع ذي قيمة مشمول ببراءة، أو حصلت على إذن بذلك، فيمكنها أن تصبح قادرة على خلق حاجز يمنع المنافسين من الدخول إلى السوق ومنافستها بذات الاختراعات. ومن شأن ذلك، أن يساعد على أن تصبح الطرف المتفوق في السوق أو الأسواق المعنية.
- الحصول على أرباح أكثر وعائدات أعلى من الاستثمار: إذا كانت الشركة بصدد استثمار

أولئك الذين يتعدون على الحقوق، أو لفت انتباههم إليها. وإن حيازة البراءة تعزز بشكل كبير القدرة على اتخاذ إجراءات قانونية ناجحة ضدّ المقلّدين والناسخين للاختراع المحمي بموجب البراءة.

• إعطاء صورة إيجابية عن مشروعك: يمكن أن ينظر الشركاء التجاريين والمستثمرون ومالكو الأسهم والمستهلكون إلى محفظة البراءات كدليل على مستوى الخبرة العالي والتخصص والقدرة التكنولوجية للشركة.



براءة رقم US2002137433. تخص تشابة مبتكرة تستخدم لإحداث ثقب في الزجاج والخزف وقد حصلت على جائزة وهي اختراع محمي بموجب براءة للمخترع البيروفي جوزي فيدال مارتينا، مما مكّنه من تسويق المنتج مباشرة والحصول على إيرادات من خلال الترخيص باستخدام الاختراع.

في السوق أو الأسواق الأجنبية.

- التقليل من مخاطر التعدي على الحقوق: عندما تحصل الشركة على حماية لاختراعها بموجب براءة، يصبح بإمكانها منع الآخرين من إصدار براءة لذات الاختراع، والحد من احتمال انتهاك حقوق الآخرين عند تسويق منتجاتها. وإن كانت البراءة في حدّ ذاتها لا تنصّ على «حرية الانتفاع»، فإنّها تمنع الآخرين من إصدار براءة لاختراعات مماثلة أو شبيهة، وتقدم مؤشراً منطقياً يدل على أن الاختراع الذي أصدرت بشأنه البراءة، جديد ومختلف كثيراً عن حالة التقنية الصناعية السابقة (انظر المزيد حول «حالة التقنية الصناعية السابقة» في الصفحة رقم (١٤)).
- تعزيز فرص الحصول على مساعدات أو إيجاد تمويل بفائدة مقبولة: يمكن أن تعزز ملكية البراءات (أو الترخيص باستعمال البراءات التي في حوزة الآخرين) من قدرة الشركة على إيجاد رأس مال يسمح بتسويق منتج ما. وفي بعض القطاعات (مثلاً البيوتكنولوجيا)، يصبح من الضروري في بعض الأحيان أن تكون لدى الشركة محفظة براءات قوية لجذب أصحاب رؤوس الأموال الذين يبحثون عن إقامة مشاريع.
- أداة فعّالة للتجرك ضد المقلّدين والمتنفعين مجاناً: سعيّاً وراء إنفاذ الحق الاستثنائي المكفول بالبراءة، قد يكون من الضروري من حين لآخر رفع دعوى على

(انظر بند «البراءات مقابل السريّة» في الصفحة رقم (١١)).
ويعتبر صاحب حق في السر التجاري كل شخص له حق الإفصاح عنه واستعماله والاحتفاظ به. وتقوم المحاكم المختصة بانفاذ احكام القانون.

• الرسوم والنماذج الصناعية: يمكن الحصول على حق الاستئثار بالجوانب الزخرفية والجمالية لمنتج ما عبر حماية الرسوم والنماذج الصناعية.

فالرسم الصناعي «هو أي تركيب أو تنسيق للخطوط يضيف على المنتج رونقا أو يكسبه شكلا خاصا سواء تم ذلك باستخدام الآلة أو بطريقة يدوية بما في ذلك تصاميم المنسوجات»

أما النموذج الصناعي « فهو كل شكل مجسم سواء ارتبط بخطوط أو ألوان أو لم يرتبط ويعطي مظهرا خاصا يمكن استخدامه لأغراض صناعية أو حرفية»

ويتم تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية لدى المسجل في الوزارة. علماً بأنه لا يجوز تسجيل الرسم أو النموذج الذي تفرضه بصورة أساسية اعتبارات وظيفية أو فنية بحتة.

• العلامات التجارية: تكفل حماية العلامات التجارية حق الاستئثار في ما يخص العلامات المستخدمة لتمييز منتج (سلعة أو خدمة) شركة ما عن منتج شركات أخرى.

وقد يكون ذلك مفيداً لإيجاد التمويل والشركاء التجاريين، ولتحسين صورة الشركة وقيمتها في السوق. وتعتمد بعض الشركات للإشارة إلى البراءات في إعلاناتها من أجل إعطاء الجمهور صورة متجددة وابداعية عنها.

ما هي الإجراءات القانونية الأخرى المتوفرة للشركة من أجل حماية منتجاتها؟

يركّز هذا الدليل على البراءات. غير أنه من الممكن الاستفادة من حقوق أخرى في مجال الملكية الفكرية تكون مناسبة لحماية جوانب مختلفة لمنتج مبتكر، وهذا يعتمد على المنتج، وتتضمن هذه الحقوق:

- الأسرار التجارية: يعتبر قانون «المنافسة غير المشروعة والأسرار التجارية» رقم ١٥ لسنة ٢٠٠٠ أي معلومات سرا تجاريا قابلا للحماية اذا اتسمت بمايلي:
 - انها سرية لكونها غير معروفة في صورتها النهائية او في مكوناتها الدقيقة او انه ليس من السهل الحصول عليها في وسط المتعاملين عادة بهذا النوع من المعلومات.
 - وانها ذات قيمة تجارية لكونها سرية.
 - وان صاحب الحق اخضعها لتدابير معقولة للمحافظة على سريتها في ظل ظروفها الراهنة (مثل تحديد النفاذ إلى المعلومات بناء على " الحاجة إلى المعرفة" ، والدخول في اتفاقيات السرية وعدم الكشف).

ما بينها من وصلات ضمن جسم مادي معين او عليه سواء كان المنتج مكتملا او في أي مرحلة من مراحل انتاجه.

التصميم: ترتيب ثلاثي الابعاد للعناصر المكونه للدائرة المتكاملة او المعد خصيصاً لانتاج دائرة متكاملة بغرض التصنيع.

ويتم تسجيل هذا الحق لدى مسجل التصاميم للدوائر المتكاملة في الوزارة.

إذا كان اختراع ما يتمتع بأهلية البراءة، فهل من الحكمة دائماً إيداع طلب تسجيل اختراع بشأنه؟

ليس الأمر صحيح دائماً. وإذا كان الاختراع يتمتع بالأهلية للبراءة، فلا يعني ذلك بالضرورة أنه سيتحول إلى تكنولوجيا أو إلى سلعة قابلة للحياة تجارياً. ولذلك، من المهم جداً الموازنة بحذر بين سلبيات وإيجابيات إيداع طلب تسجيل اختراع. وقد تكون البراءة مكلفة ويصعب الحصول والحفاظ عليها وتنفيذها. وإن إيداع طلب من عدمه، هو قرار تجاري بحت. ويجب بناء هذا القرار مبدئياً على إمكانية الحصول على حماية ناجعة تجارياً للاختراع التي من المرجح أن توفر أرباحاً هامة من خلال الانتفاع التجاري به.

ومن بين العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار في النهاية عند التفكير في اتخاذ قرار بإيداع طلب التسجيل من عدمه، نذكر مايلي:

• حق المؤلف والحقوق المجاورة: تشمل حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة المصنّفات الأدبية والأعمال الفنية. وينسحب حق المؤلف على مجال واسع من الأعمال، بما في ذلك برامج الحاسوب (انظر الإطار في الصفحة ١٢). وتعتبر دائرة المكتبة الوطنية - وزارة الثقافة هي الجهة المعنية بهذا الحق. (www.nl.gov.jo).

• الأصناف النباتية الجديدة: حسب قانون «حماية الاصناف النباتية الجديدة» رقم ٢٤ لسنة ٢٠٠٠ يمكن للجهة المستنبطة لصنف نباتي جديد يتميز بالجدة والتميز والتجانس والثبات وذي تسمية مناسبة، الحصول على الحماية في شكل «حقوق مستنبط النبات». ويتم تسجيل الصنف لدى مسجل الاصناف النباتية الجديدة في وزارة الزراعة. (www.moa.gov.jo)

ولمزيد من المعلومات حول حماية الأصناف النباتية الجديدة، انظر الموقع الإلكتروني: www.upov.int

• تصميم (أو طوبوغرافيا) الدوائر المتكاملة: عرف قانون «حماية التصاميم للدوائر المتكاملة» رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٠ كل من: الدوائر المتكاملة: هي منتج يؤدي وظيفة الكترونية ويتكون من مجموعة من العناصر المتصلة بعضها ببعض - احدها على الاقل عنصر نشط - بحيث تشكل هذه العناصر مع

لاستثمار الوقت والموارد المالية من أجل
إنفاذ البراءة أو البراءات؟

البراءات مقابل السرية:

في حال استوفى اختراعك شروط الأهلية
للبراءة (انظر الصفحة ١٣)، فإن شركتك
ستكون مدعومة للاختيار: إما الاحتفاظ
بالاختراع كسر تجاري، أو إيداع طلب تسجيل
اختراع لحمايته، أو الكشف عنه لضمان عدم
تقديم طلب تسجيل بشأنه من أحد آخر (وهو ما
يُعرف بالنشر الدفاعي)، وبالتالي ضمان مكانه
في «المجال العام».

وقد اتاح قانون المنافسة غير المشروعة
والاسرار التجارية حماية مناسبة للسر التجاري
بشرط تحقيقها للشروط الواردة في القانون،
ويعتبر مخالفاً للممارسات التجارية الشريفة
كلّ مما يلي:

- الاخلال بالعقود
- الاخلال بسرية المعلومات المؤتمنة او الحث على الاخلال بها.
- حصول شخص على الاسرار التجارية من طرف اخر اذا كان يعلم او كان بمقدوره ان يعلم بان حصول ذلك الطرف عليها كان نتيجة مخالفة للممارسات التجارية الشريفة.
- ولايعتبر مخالفاً للممارسات التجارية الشريفة على وجه الخصوص التوصل الى السر التجاري

- هل هناك مجال لتسويق الاختراع؟
- ما هي البدائل عن اختراعك؟ وما هي ميزاتها مقارنة مع اختراعك؟
- هل الاختراع مفيد لتحسين منتج موجود أو لتطوير منتج جديد؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل يتماشى مع الاستراتيجية التجارية لشركتك؟
- هل هناك مرخص لهم أو مستثمرون محتملون يمكن أن تكون لديهم رغبة في مساعدتك على ترويج الاختراع؟
- كيف ستبدو قيمة هذا الاختراع بالنسبة لأعمالك التجارية وبالنسبة للمنافسين؟
- هل من السهل "التركيب العكسي" لاختراعك انطلاقاً من منتجك أو تصميم ما يماثله؟
- إلى أي حد يمكن لأطراف أخرى، خاصة المنافسين، اختراع وإصدار براءة تحمي ما اخترعته أنت؟
- هل تبرر الأرباح المتوقعة المستمدة من الحق الاستثنائي في السوق، تكاليف إيداع طلب التسجيل؟ (انظر الصفحة ٢٤ حول تكاليف إصدار براءة).
- ما هي الجوانب التي يتضمنها الاختراع التي يمكن حمايتها ببراءة أو بعدة براءات؟ وما هو الحد الممكن لتلك الحماية؟ وهل ستوفّر هذه الخطوة حماية تجارية ناجعة؟
- هل سيكون من السهل تحديد التعدي على حقوق البراءة؟ وهل أنت على استعداد

البعض. ذلك لأن مودعي البراءة عادة ما يحتفظون بسرّ الاختراعات إلى حين نشر طلب التسجيل من طرف مكتب البراءات. بالإضافة الى ذلك، فإن الكثير من المعارف القيمة المرتبطة بكيفية استغلال الاختراعات المشمولة ببراءة استغلالاً ناجحاً، غالباً ما يقع الاحتفاظ بها كسرّ تجاري.

ما الذي يمكن أن تشمله البراءات؟

يجب أن يستوفي أي اختراع عدداً من الشروط لكي يستحق الحماية بموجب براءة. وتتضمن هذه الشروط، على وجه الخصوص، أن يكون الاختراع موضوع الطلب:

- موضوعاً يتمتع بالأهلية للبراءة (صفحة ١٣).
 - جديداً من حيث التقنية الصناعية (متطلب الجودة) (صفحة ١٤).
 - منطوياً على نشاط ابتكاري (متطلب عدم البدهة) (صفحة ١٤).
 - قابلاً للتطبيق الصناعي (صفحة ١٥).
 - مكشوفاً عنه بشكل مفصل وكامل في طلب تسجيل الاختراع (متطلب الكشف).
- والطريقة المثلى لفهم هذه المتطلبات هو دراسة براءات الاختراع للاخريين وكل ما نشر في المجال التقني الذي تهتم به. وفي هذا المجال، يمكن الرجوع إلى قاعدة بيانات البراءات (المزيد حول قاعدة بيانات البراءات في الصفحة ١٨).

بصورة مستقلة او عن طريق الهندسة العكسية. ومن بين إيجابيات حماية السرّ التجاري:

- الأسرار التجارية لا تتطلب تكاليف تسجيل.
- حماية الأسرار التجارية لا تتطلب الكشف أو التسجيل مع مكتب حكومي كما أن الاختراع (موضوع السر) لا يُنشر.
- حماية السرّ التجاري غير محدد بزمان.
- للسرّ التجاري مفعول مباشر.

ومن سلبيات حماية الاختراع كسرّ تجاري:

- إذا ما جُسم السر التجاري في شكل منتج مبتكر، قد يصبح آخرون قادرين على «التركيب العكسي» لذلك المنتج، واكتشاف السر، وبالتالي يصبح بإمكانهم الانتفاع به.
- حماية السرّ التجاري إجراء فعّال فقط ضد الاكتساب الخاطئ أو استعمال المعلومات الخاصة أو الكشف عنها.
- إذا تم كشف السر ونشره للجمهور، فإن أي شخص يصل إلى ذلك السرّ، سيكون حراً في الانتفاع به.
- من الصعب إنفاذ السرّ التجاري، لأن مستوى الحماية الذي يوفره أضعف بكثير من مستوى الحماية التي توفرها البراءات.
- قد يعتمد آخرون إلى إيداع طلب تسجيل اختراع بشأن السرّ التجاري بعد أن طوروا نفس الاختراع بشكل مستقل وباستخدام طرق مشروعة. وبالرغم من أنه يُمكن أن يُنظر إلى السرّ التجاري والبراءات كوسائل بديلة لحماية الاختراع، فإنها في الغالب مكتملة لبعضها

- تجارياً ضرورياً لحماية الحياة أو الصحة البشرية أو الحيوانية أو النباتية أو لتجنب الإضرار الشديد بالبيئة. ويشترط لتطبيق أحكام البندين (١)، (٢) من هذه الفقرة أن لا يكون منع الحماية مقررًا لمجرد النص على منع استغلال هذا الاختراع بموجب التشريعات الأخرى السارية المفعول .
- ب. الاكتشافات والنظريات العلمية والطرق الرياضية.
- ج. طرق التشخيص والعلاج والجراحة، اللازمة لمعالجة البشر أو الحيوانات.
- د. النباتات والحيوانات، باستثناء الأحياء الدقيقة.
- هـ. الطرق البيولوجية لإنتاج النباتات والحيوانات فيما عدا الطرق غير البيولوجية والبيولوجية الدقيقة.

حماية برامج الحاسوب

اعتبر قانون حق المؤلف الأردني برامج الحاسوب، سواء كانت بلغة المصدر أو بلغة الآلة، مصنفاً أساسياً من المصنفات التي تحمي بموجب هذا القانون. بمعنى أن ما يحمي هو طريقة التعبير وليس الفكرة الوظيفية لبرنامج الحاسوب نفسه.

وفي قانون براءات الاختراع تم استثناء الاكتشافات والنظريات العلمية والطرق الرياضية من الحماية كبراءة اختراع، بحيث يتم دراسة قابلية حماية برنامج الحاسوب وفقاً للقابلية للتطبيق الصناعي ووفقاً للمفهوم العام للطبيعة التقنية والمحددة في التعريف القانوني للاختراع.

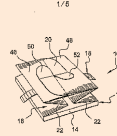


Fig. 1A

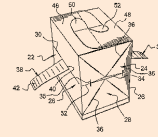


Fig. 1B

براءة أردنية رقم ٢٤١١

جهاز يستعمل لمرة واحدة للتقديم والطهي وخاصة تقديم وطهي حبوب الذرة من أجل صنع الفشار

ما هي المواضيع القابلة للحماية بموجب براءة؟

تُحدد مجالات البراءات في أغلب قوانين البراءات الوطنية أو الإقليمية بشكل إقصائي، أي عبر تحديد المجالات التي لا يمكن إيداع طلب تسجيل اختراع بشأنها. وهذه قائمة بالمجالات التي قد تم إقصاؤها من مجموعة المجالات المقبولة لإيداع طلب تسجيل اختراع حسب ما نصت عليه المادة (٤) من قانون براءات الاختراع الأردني:

- ١- الاختراعات التي يترتب على استغلالها إخلال بالآداب العامة أو النظام العام.
- ٢- الاختراعات التي يكون منع استغلالها

متى يعتبر اختراع ما متضمناً لنشاط ابتكاري؟

يُعدّ اختراع ما متضمناً لنشاط ابتكاري عندما يتبين أن الاختراع غير بديهي بالنسبة إلى رجل المهنة العادي في ذلك المجال التكنولوجي إذا ما أخذت «حالة التقنية الصناعية السابقة» في الاعتبار. ويهدف شرط عدم البدهاة إلى ضمان منح البراءات إلى إنجازات مبتكرة ومخترعة حقيقية فقط، وليس إلى اكتشافات بإمكان شخص، متواضع الخبرة في المجال التقني المعني، أن يستنبطها مما هو موجود أصلاً.

ومن بين الأمثلة على ما لا يعد ابتكاراً ما يلي: مجرد تغيير الحجم أو جعل منتج ما قابلاً للنقل أو التركيب العكسي للأجزاء أو تغيير معدات الصنع، أو مجرد إحلال جزء مكان جزء آخر أو وظيفة مكان أخرى.



خلال العشرية الأخيرة، ربحت ليفيا، وهي شركة كرواتية، ملايين الدولارات نتيجة حماية مضاد حيوي بموجب براءة يسمى أزيترومييسين. وكانت تلك البراءة أساس صفقة ترخيص ناجحة مع شركة أجنبية كبيرة مختصة في المستحضرات الصيدلانية.

كيف يتم الحكم بأن اختراعاً ما جديد؟

يعتبر الاختراع جديداً إذا كان لا يشكل جزءاً من حالة التقنية الصناعية السابقة وغير مسبوق بالكشف عنه للجمهور في أي مكان في العالم بالوصف المكتوب أو الشفوي أو عن طريق الاستعمال أو بأي وسيلة أخرى يتحقق بها العلم بمضمون الاختراع قبل تاريخ ايداع طلب تسجيل الاختراع أو قبل تاريخ أولوية ذلك الطلب المدعى به وفق أحكام قانون براءات الاختراع الأردني.

ولا يعتد بالكشف عن الاختراع للجمهور إذا حدث خلال الأشهر الاثني عشر السابقة لتاريخ ايداع طلب تسجيله أو لتاريخ الادعاء بأولوية الطلب، وكان نتيجة تصرف قام به طالب التسجيل أو بسبب عمل غير محق من الغير ضده.

وعليه، فإن نشر الاختراع في دورية علمية أو عرضه في مؤتمر أو استخدامه للتجارة أو تضمينه في دليل منتجات الشركة يؤدي إلى إلغاء صفة الجدة عن الاختراع وجعله غير مؤهل للبراءة. وأنه من الضروري تجنب الكشف العرضي للاختراعات قبل ايداع طلب تسجيل الاختراع. وكثيراً ما تكون الحاجة ملحة للاستعانة بخبير في مجال البراءات ليحدد بوضوح ما تتضمنه «حالة التقنية الصناعية السابقة».

ما هو شرط الكشف عن الاختراع؟

طبقاً لنظام براءات الاختراع الأردني، يجب ان يتضمن طلب تسجيل الاختراع الكشف عن الاختراع بكلمات وعبارات واضحة تسمح بفهمه كاملاً وتكفي لتمكين شخص ذي خبرة في مجال ذلك الاختراع من تنفيذه، مع ذكر أي تأثير محتمل للاختراع ان وجد. كما ويشترط النظام أن يقوم المُخترع ببيان أفضل أسلوب يعلم به لتنفيذ اختراعه، مع سرد الأمثلة عند الاقتضاء والإشارة إلى الرسومات التوضيحية، إن وجدت. واذا قدمت طلبات تتعلق بمواد بيولوجية او احياء دقيقة فعلى طالب التسجيل ان يقدم ما يثبت انه قد قدم عينات الى احد المراكز المتخصصة حسب معاهدة بودابست. حيث يمكن الاطلاع على قائمة الجهات المسؤولة عن الايداع الدولي على العنوان الالكتروني التالي:

www.wipo.int/treaties/eng/registration/budapest/index.html

ما هي الحقوق التي تكفلها البراءات؟

تمنح البراءة لمالكها حق منع الآخرين من استعمال الاختراع استعمالاً تجارياً. كما ويكتسب مالك البراءة الحقوق التالية:

1. منع الغير اذا لم يحصل على موافقة مالك البراءة من صنع المنتج موضوع الاختراع او استغلاله او استخدامه او عرضه للبيع او بيعه

ما المقصود بشرط القابلية للتطبيق الصناعي؟

لكي يكون اختراع ما مؤهلاً للبراءة يجب أن يكون قابلاً للتطبيق الصناعي. ويستخدم لفظ «صناعي» في هذا السياق بمعناه الواسع ويشير إلى أي نشاط يختلف عن الأنشطة الفكرية المجردة أو الأنشطة الفنية بحيث يمكن صنعه او استعماله في أي نوع من أنواع الزراعة أو صيد السمك أو الخدمات أو الصناعة بأوسع معانيها، ويشمل ذلك الحرف اليدوية. فلا يمكن أن يكون الاختراع مجرد ظاهرة نظرية، بل يجب أن يكون مفيداً ويقدم بعض المنافع العملية.

البراءات في مجال علوم الحياة

لا تمنح البراءة حسب قانون البراءات الأردني للنباتات والحيوانات، باستثناء الأحياء الدقيقة. كما لا تمنح البراءة للطرق البيولوجية لإنتاج النباتات والحيوانات فيما عدا الطرق غير البيولوجية والبيولوجية الدقيقة.

واذا قدمت طلبات تتعلق بمواد بيولوجية او احياء دقيقة فعلى طالب التسجيل ان يقدم ما يثبت انه قد قدم عينات الى احد المراكز المتخصصة.

أما بالنسبة لحماية أنواع النباتات الجديدة فتتم استناداً لقانون الأصناف النباتية الجديدة، حيث تتولى وزارة الزراعة هذه المهمة بواسطة مسجل الأصناف النباتية الذي يسميه الوزير.

من هو المخترع؟ ومن يملك حقوق البراءات؟

المخترع هو الشخص الذي ابتكر الاختراع، في حين أن الشخص أو الشركة التي تودع طلب التسجيل فهي طالبة التسجيل أو مالكة البراءة. وفي بعض الحالات، يمكن أن يكون المخترع طالب التسجيل أيضاً، ولكن، في الغالب فإن الطرفين جهتان مستقلتان، فعادة ما يكون مودع الطلب شركة أو مؤسسة البحث التي توظف المخترع. ويكون الحق في منح البراءة على النحو التالي:

- أ. للمخترع او لمن تؤول اليه ملكية البراءة.
- ب. ١. اذا كان الاختراع نتيجة عمل مشترك بين عدة أشخاص يكون الحق في البراءة لهم جميعاً شراكة بالتساوي بينهم ما لم يتفقوا على غير ذلك.
٢. أما اذا توصل الى الاختراع اشخاص عدة وكان كل منهم مستقلاً عن الآخر يكون الحق في البراءة للأسبق في إيداع طلبه لدى المسجل.
- ج. لصاحب العمل اذا كان الاختراع الذي توصل اليه العامل اثناء استخدامه يتعلق بانشطة صاحب العمل او اعماله او اذا استخدم العامل في سبيل التوصل الى هذا الاختراع خبرات صاحب العمل او أعماله او معلوماته او ادواته او مواد الموضوعة تحت تصرفه، وذلك ما لم يتفق خطياً على غير ذلك.
- د. للعامل اذا كان الاختراع الذي توصل اليه لا يتعلق بانشطة صاحب العمل او اعماله

او استيراده، اذا كان موضوع البراءة منتجاً. ٢. منع الغير اذا لم يحصل على موافقة مالك البراءة من استعمال طريقة الصنع ، او استعمال المنتج المصنوع مباشرة بهذه الطريقة او عرضه للبيع او بيعه او استيراده، اذا كان موضوع البراءة طريقة صنع.

٣. كما يحق لمالك البراءة التنازل عنها للغير او التعاقد على الترخيص باستغلالها. ومن الضروري التنبيه إلى أن البراءة لا تمنح المالك «حرية الانتفاع» أو حق استغلال التكنولوجيا التي تغطيها البراءة، بل إنها تمنحه حق إقصاء الآخرين فقط. وبالرغم من أن هذا الفارق يبدو فارقاً ضئيلاً، فإنه ضروري لفهم نظام البراءة ولمعرفة كيف يتفاعل عدد من البراءات في ما بينها. وفي الحقيقة، فإن البراءات التي في حوزة الآخرين يمكن أن تتداخل مع براءتك أو تكملها. وقد تحتاج بالتالي إلى ترخيص لاستعمال اختراعات أطراف أخرى من أجل تسويق اختراعك المشمول ببراءة، والعكس صحيح.

بالإضافة الى ذلك ، فان بعض الاختراعات مثل العقاقير الصيدلانية وقبل أن تصبح ممكنة التسويق، قد يتطلب الأمر الحصول على تصاريح أخرى مثل الموافقة على التسويق من طرف المؤسسة العامة للغذاء والدواء.

ملاحظة: منح القانون الصلاحية لمالك البراءة، دون تحديد فيما إذا كان جهة واحدة أو أكثر، باستغلال البراءة وانفاذها من خلال تقديم الشكوى ضد طرف آخر بدعوى التعدي على حقوق البراءة .

ولم يستخدم في سبيل التوصل الى هذا الاختراع خبرات صاحب العمل او معلوماته او ادواته او مواد الاولية الموضوعه تحت تصرفه في التوصل لهذا الاختراع ما لم يتفق خطياً على غير ذلك.

قائمة مرجعية موجزة:

- هل يجب أن تودع طلب براءة بشأن اختراعك؟ خذ بعين الاعتبار إيجابيات حماية البراءات، وانظر في البدائل مثل الأسرار التجارية، وقم بتحليل التكلفة مقابل الربح واقرأ أكثر حول البراءات في الفصول اللاحقة للتأكد من أنك تتخذ قراراً مؤسساً على معرفة.
- هل أن اختراعك مؤهل للبراءة؟ خذ بعين الاعتبار شروط إيداع طلب تسجيل الاختراع، وأطلع على التفاصيل التي تتعلق بشروط الأهلية للبراءة، وابحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة (انظر القسم اللاحق).
- تأكد من وضوح القضايا المتعلقة بحقوق الاختراع بين الشركة ومستخدميها، وأي شريك تجاري آخر، سواء أكانت مشاركته في تطوير الاختراع مشاركة مالية أو تقنية.

كيف يمكن الحصول على براءات الاختراع؟

من أين تبدأ؟

الصناعية السابقة، في إطار التساؤل عن الأهلية للبراءة، من تفادي إضاعة الأموال بإنفاقها على طلب تسجيل اختراع إذا ما أدت هذه العملية إلى الكشف عن وجود إشارات إلى تقنية صناعية سابقة قد تحول دون منح البراءة لاختراعك. ويتعين أن تشمل عملية البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة كل النصوص الملائمة غير تلك المرتبطة بالبراءات ومن ضمنها المجالات التقنية والعلمية والكتب المدرسية ومحاضر المؤتمرات والأطروحات والمواقع الإلكترونية والدلائل الإرشادية للشركات والمنشورات التجارية والمقالات الصحفية.

الخطوة الأولى عموماً، هي القيام ببحث حول حالة التقنية الصناعية السابقة. فإذا أضفنا أكثر من أربعين مليون براءة منووحة في العالم إلى ملايين المنشورات المطبوعة، والتي يمكن أن تعتبر تقنية صناعية سابقة، فإن طلبك يواجه أخطاراً حقيقية تتمثل في أن تجعل بعض المراجع أو جملة من المراجع المجتمعة معاً اختراعك يبدو على أنه إنجاز غير جديد وغير بديهي، وبالتالي غير مؤهل للتسجيل.

تمكنك عملية البحث للتعرف عن حالة التقنية

أهمية فحص قواعد بيانات البراءات

بالإضافة إلى التأكد من أهلية أي اختراع للحصول على البراءة، فإن فحص قواعد بيانات البراءات في الوقت المناسب وبشكل فعال قد يوفر معلومات مفيدة جداً وأفكاراً بارعة عن:

- أنشطة البحث والتطوير لدى المنافسين الحاليين والمقبليين
- الاتجاهات الحالية في ميدان تكنولوجي معين
- التكنولوجيات لأغراض الترخيص
- الموردون المحتملون والشركاء في الأعمال ومصادر الباحثين
- الأسواق المحتملة في الداخل والخارج
- البراءات الوثيقة الصلة التي يملكها الآخرون لضمان عدم تعدي منتجك على حقوقها «حرية العمل»
- البراءات الوثيقة الصلة التي انقضت مدتها والتكنولوجيا التي أصبحت ملكاً عاماً
- التطورات الجديدة الممكنة استناداً إلى التكنولوجيا الحالية.

العنوان الإلكتروني الآتي:

www.wipo.int/ipdl/en/resources/links.jsp

وبالرغم من أن النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات أصبح عملية ميسرة جداً بفضل الإنترنت، فإنه ليس من السهل إجراء بحث عالي الجودة بشأن البراءات. حيث أن اللغة الخاصة بالبراءات عادة ما تكون معقدة وغامضة كما تتطلب عملية البحث المهنية معرفة وخبرة كبيرتين. ويمكن إجراء الأبحاث التمهيدية من خلال قواعد البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت مجاناً، إلا أن أغلب الشركات التي ترغب في الحصول على معلومات تتعلق بالبراءات بهدف اتخاذ قرارات هامة تخص أعمالها (كأن تقرر ما إذا كانت ستودع طلب تسجيل اختراع من عدمه) فإنها تعتمد في العموم على خدمات مهنيين متخصصين في مجال البراءات و/أو استخدام قواعد بيانات تجارية متطورة.

ويمكن القيام بالبحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة انطلاقاً من الكلمات الرئيسية أو صنف البراءة أو معايير أخرى. ويتوقف ما يتم الكشف عنه على استراتيجية البحث المتبعة ونظام التصنيف المستخدم والخبرة التقنية التي يمتلكها الشخص الذي يقود عملية البحث وعلى قاعدة البيانات المتعلقة بالبراءات التي تم استخدامها.

إن المعلومات المتعلقة بالبراءات مصدر فريد من نوعه للمعلومات التقنية المصنفة التي قد تكون ذات قيمة كبيرة للشركات عندما تخطط استراتيجياتها التجارية. إذ يتم الكشف عن أهم الاختراعات للجمهور للمرة الأولى عند نشر البراءة أو طلب تسجيل الاختراع فقط. وبذلك فإن البراءات وطلبات التسجيل التي تنشر، تقدم وسائل لمعرفة أحدث البحوث والابتكارات وذلك قبل أن تظهر هذه المنتجات المبتكرة في الأسواق بوقت طويل. وعلى ذلك فإنه يتعين أن تكون عملية البحث عن البراءات جزءاً من المساهمات الضرورية في الجهود التي تبذلها أية شركة في مجال البحث والتطوير.

كيف وأين يمكنك القيام بالبحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة؟

إن البراءات وطلبات تسجيل الاختراع التي تنشرها مكاتب البراءات المتعددة متاحة على الإنترنت مما ييسر عملية البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة. ففي الأردن، يمكن للباحث الاطلاع على البراءات الأردنية الممنوحة من خلال رابط الجريدة الرسمية المتوفر على الموقع الإلكتروني لوزارة الصناعة والتجارة / مديرية حماية الملكية الصناعية و www.mit.gov.jo كما بإمكان الباحث أن يجد قائمة مكاتب الملكية الفكرية التي أتاحت قواعد بيانات بشأن البراءات، دون مقابل، على

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الأردن لا يستخدم نظام التصنيف الدولي بشكل رسمي ولكنه يسترشد بهذا النظام في إجراءات تسجيل براءات الاختراع مثل عمليات البحث والفحص الفني وغيرها.

كيف نقدم طلباً بغرض حماية الاختراع؟

بعد الانتهاء من عملية البحث عن حالة التقنية السابقة واتخاذ قرار بحماية الاختراع، يتوجب إعداد طلب تسجيل الاختراع ثم إيداعه لدى سجل البراءات في وزارة الصناعة والتجارة. ويتضمن الطلب وصفاً كاملاً للاختراع وعناصر الحماية التي تحدد نطاق تطبيق الاختراع ورسومات توضيحية وملخصاً. (وفيما يخص المعلومات الإضافية عن هيكل طلب تسجيل الاختراع، فيجب الرجوع الى صفحة ٢١).

وفي العادة يقوم وكيل الملكية الصناعية أو المحامي المختص في البراءات بمهمة إعداد طلب تسجيل الاختراع ويقوم بتمثيل مصالحك خلال مرحلة إيداع الطلب. إلا أنه من الممكن ان تقدم الطلب بنفسك. ويقدم البند الواقع في الصفحة التالية نظرة عامة عن عملية إيداع الطلب.

التصنيف الدولي بشأن البراءات

إن التصنيف الدولي بشأن البراءات (IPC) هو نظام ذو تصنيف هرمي يستخدم لتصنيف وثائق البراءات وفحصها. كما أنه يستخدم كأداة لترتيب وثائق البراءات ويعتبر ذلك العنصر الأساسي للقيام بنشر المعلومات بشكل انتقائي وكذلك للثبوت من حالة التقنية الصناعية في مجال معين من التكنولوجيا. وتحتوي الطبعة الثامنة للتصنيف على ٨ أقسام مقسمة إلى ١٢٩ صنفاً و ٦٣٩ صنفاً فرعياً وحوالي ٦٩ ٠٠٠ مجموعة. وتتمثل الأقسام الثمانية في:

أولاً	الضرورات الإنسانية
ثانياً	القيام بالعمليات، النقل
ثالثاً	الكيمياء، علم المعادن
رابعاً	الأقمشة، الورق
خامساً	البنىات المثبتة
سادساً	الهندسة الميكانيكية، الضوء، التدفئة، الأسلحة، النسف بالمتفجرات
سابعاً	الفيزياء
ثامناً	الكهرباء

(المقصود بالوكيل وكيل الملكية الصناعية أو المحامي) أن يقوم بتعبئة نموذج طلب التسجيل بشكل كامل وواضح. (للحصول على نموذج طلب تسجيل الاختراع، يمكن تحميل النسخة الالكترونية من الرابط التالي: <http://www.mit.gov.jo/Default.aspx?tabid=114> ويرفق مع طلب التسجيل المستندات التالية:

١. الوثيقة الفنية للاختراع: والتي تتكون من المستندات المستقلة التالية: (مستقلة بمعنى أن كل مستند يسلم على صفحات مستقلة دون وجود أي تداخل بين هذه المستندات) أ. الوصف التفصيلي للاختراع (Detailed Description)

ب. عناصر الحماية (Claims)

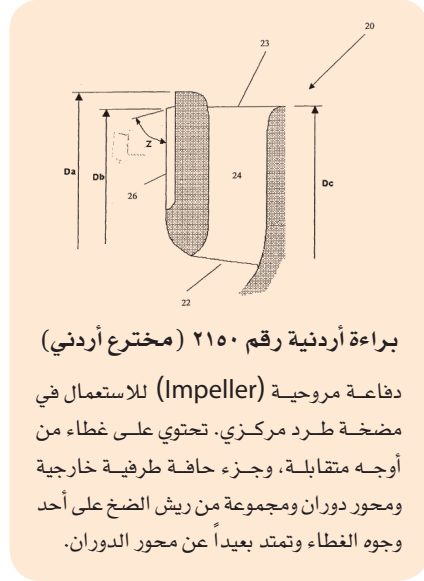
ج. ملخص عن الاختراع (Abstract)

د. الرسومات التوضيحية للاختراع (Drawings)، إذا دعت الحاجة .

ملاحظة: لغايات الأرشفة يرفق مع طلب التسجيل نسخة الكترونية عن الوثيقة الفنية.

٢. شهادة تسجيل الشركة أو المؤسسة أو صورة عن عقد التأسيس حسب مقتضى الحال، إذا كان الطالب شخصاً معنوياً.

٣. سند الوكالة أو التفويض مصدقاً حسب الأصول (يطلب سند الوكالة أو التفويض في حال تقديم الطلب من قبل الوكيل أو المحامي أو في حال رغبة طالب التسجيل بتعيين أي شخص آخر لينوب عنه في متابعة حالة الطلب)



معالجة الطلب – خطوة بخطوة

يتم معالجة طلب تسجيل الاختراع المقدم إلى مسجل البراءات على النحو التالي:

- الفحص الشكلي: يقوم مسجل البراءات او من يفوضه من قسم براءات الاختراع في مديرية حماية الملكية الصناعية بفحص الطلب لضمان التزامه بالشروط والإجراءات الشكلية. (على سبيل المثال، أن يتضمن الطلب كل الوثائق المطلوبة وأن تكون رسوم الطلب مدفوعة).
- وعليه، وحتى يكون الطلب مكتمل من الناحية الشكلية يتوجب على طالب التسجيل أو الوكيل

ستين يوماً من تاريخ تقديم الطلب. وفي حال عدم تقديم المستندات خلال المدة الممنوحة يعتبر مقدم الطلب فاقداً لحقه في الطلب بناءً على قرار المسجل، باستثناء مستند الأسبقية، فإن الطالب يفقد حقه فقط في المطالبة بأحقيةه بأسبقية تقديم الطلب.

* يجب ان ترفق جميع المستندات بترجمة الى اللغة العربية اذا كانت مقدمة إلى المسجل باللغة الانجليزية أو بترجمة إلى اللغتين العربية والانجليزية اذا كانت مقدمة بلغة أخرى. (كما يستحسن أن يقدم كل من الملخص والوصف التفصيلي وعناصر الحماية والرسومات باللغتين العربية والانجليزية وذلك لغايات الفحص).

* على طالب التسجيل أو وكيله دفع رسوم تقديم طلب التسجيل ومقدارها (٥٠) خمسون ديناراً أردنياً.

ملاحظة: يقوم المسجل بفحص الطلب من الناحية الشكلية، وإذا تبين نتيجة ذلك عدم استيفائه لاي من الشروط المقررة في القانون او النظام فله ان يوجه اخطاراً الى مقدم الطلب يكلفه فيه باجراء ما يلزم خلال مدة لا تزيد على ستين يوماً من تاريخ تبليغه بذلك والا يفقد طالب التسجيل حقه في الطلب بقرار من المسجل.

٤. صورة طبق الاصل عن الطلب السابق (الأولية) والمستندات المرفقة به وشهادة تبين تاريخ تقديمه ورقم إيداعه والدولة التي أودع فيها. (يطلب صورة طبق الاصل عن الطلب السابق إذا كان الطلب يتضمن إيداع بحق الأولوية في التسجيل وفقاً لأحكام المادة (١٠) من القانون).

٥. الشهادة الصادرة بالحماية المؤقتة للاختراعات التي تعرض في المعارض الرسمية، إن وجدت.

٦. التصريح المشفوع باليمين بإحراز اختراع. (للحصول على نموذج التصريح المشفوع باليمين بإحراز اختراع، يمكن تحميل النسخة الالكترونية بالضغط على رابط التصريح المشفوع باليمين المتوفر على العنوان التالي: <http://www.mit.gov.jo/Default.aspx?tabid=976>

ملاحظة: عند تقديم طلب تسجيل اختراع:

* يجب إرفاق الوثيقة الفنية للاختراع بكامل بنودها وبأى لغة مباشرة عند تقديم الطلب. (لا يمكن لطالب التسجيل الحصول على رقم إيداع للطلب إلا إذا قدم الوثيقة الفنية للاختراع بكامل بنودها عند تقديم الطلب)

* يقدم طالب التسجيل أو وكيله تعهداً حسب ما هو متضمن في نموذج طلب التسجيل بتقديم ما يلزم تقديمه من المستندات الأخرى الواردة في البنود (٢-٦) أعلاه وذلك خلال

اجور النشر (٥٠ ديناراً) خلال مدة لا تزيد على ستين يوماً من تاريخ تبليغه، فإذا لم يتم بدفعها خلال تلك المدة يعتبر الطلب كأن لم يكن بقرار من المسجل.

• النشر: بعد دفع أجور النشر يتم نشر اعلان الموافقة المبدئية في الجريدة الرسمية وذلك خلال مدة لا تزيد على سنة. ويجوز للمسجل تمديد مدها لمدة او مدد لا تزيد على سنة اذا رأى ضرورة لذلك على ان يتضمن ذلك الاعلان الملخص واي بيانات او رسومات اخرى يرى المسجل ضرورة لنشرها . ويتم النشر على الموقع الالكتروني الخاص بالوزارة <http://www.mit.gov.jo/Default.aspx?tabid=998>

• الاعتراض: يجوز لاي شخص الاعتراض لدى المسجل على أي طلب تم منحه الموافقة المبدئية خلال مدة ثلاثة أشهر وذلك من تاريخ نشر إعلان الموافقة المبدئية في الجريدة الرسمية المنشورة على الموقع الالكتروني الخاص بالوزارة.

• منح البراءة: اذا لم يقدم أي اعتراض على تسجيل الاختراع خلال ثلاثة اشهر من تاريخ نشر الاعلان أو تم رفض الاعتراض، يصدر المسجل قراره بمنح البراءة بعد استيفاء الرسوم المقررة (٥٠ ديناراً).

• المحافظة على تسجيل البراءة: يتوجب على مالك البراءة دفع الرسوم السنوية (٥٠ ديناراً) في كل سنة من مدة الحماية القانونية

أما إذا تبين أن الطلب مكتمل من الناحية الشكلية، فيتم احالة الطلب للفحص الموضوعي بشكل تلقائي، وذلك بدون الحاجة الى تقديم طلب إلى المسجل يبين رغبة طالب التسجيل بفحص الطلب موضوعياً.

• البحث: يجري مسجل البراءات بحثاً لتحديد حالة التقنية الصناعية السابقة للمجال الخاص الذي يرتبط به الاختراع. ويستخدم تقرير البحث خلال الفحص الموضوعي للمقارنة بين الاختراع المطالب به وحالة التقنية الصناعية السابقة.

• الفحص الموضوعي: يهدف الفحص الموضوعي إلى ضمان استيفاء الطلب لشروط أهلية البراءة. وللمسجل ان يستعين لغايات الفحص بالخبرة الفنية المتوافرة لدى أي جهة اذا رأى ضرورة لذلك.

• الرفض: إذا لم يستوف طلب التسجيل الشروط المقررة في القانون، يصدر المسجل قراراً مسبباً برفض الطلب ويبلغ مقدم الطلب بذلك ولمقدم الطلب ان يطعن في القرار لدى محكمة العدل العليا خلال ستين يوماً من تاريخ تبليغه.

• الموافقة المبدئية: إذا استوفى طلب التسجيل الشروط والمتطلبات الشكلية والموضوعية، يصدر المسجل قراره بقبول الطلب ويمنح طالب التسجيل الموافقة المبدئية على الطلب ويبلغه بذلك بكتاب يكلفه فيه بدفع

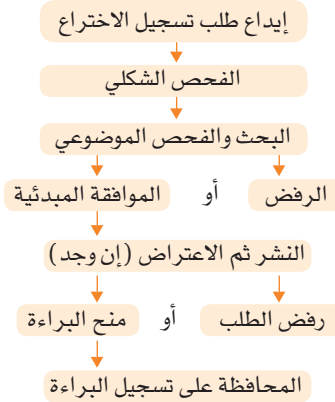
المبدئية. وعليه يجب أن تحسب المصاريف المرتبطة بإيداع طلب تسجيل اختراع ورسوم المحافظة على تسجيل البراءة وأن تعد ميزانيتها بشكل جيد. وتشمل هذه المصاريف مايلي:

- التكاليف المرتبطة بعملية البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة إذا ما التجأ طالب التسجيل إلى خدمات خبير.
- رسوم ايداع طلب تسجيل الاختراع وتبلغ قيمتها خمسون ديناراً أردنياً.
- وإذا كنت تعتمد على خدمات وكيل ملكية صناعية أو محام لمساعدتك في إعداد الطلب (وذلك على سبيل المثال بتقديم رأي بشأن الأهلية للبراءة وصياغة الطلب وإعداد الرسوم ومراسلة المسجل) فإنك ستكبد نفقات إضافية.
- رسوم تمديد المهل الممنوحة للقيام بالاجراءات.
- عند منح الموافقة المبدئية فإنه يتعين عليك دفع أجور النشر في الجريدة الرسمية والبالغة خمسون ديناراً أردنياً. وفي حال استحقاق شهادة البراءة، فيتوجب دفع رسوم إصدارها والبالغة خمسون ديناراً أردنياً. كما يتوجب عليك أن تدفع رسوم سنوية للمحافظة على تسجيل البراءة. حيث يبلغ قيمة الرسم السنوي خمسون ديناراً أردنياً.
- وفي حال ما إذا قررت حماية اختراعك في الخارج، فعليك أن تضع في اعتبارك كذلك

للبراءة، وفي حال عدم دفعها في الموعد المحدد يمنح مالك البراءة مدة اضافية لا تزيد على ستة اشهر على ان يتم دفع مثلي الرسم في هذه الحالة، فاذا لم يتم بدفعها خلال هذه المدة، يصدر المسجل قرارا بانقضاء البراءة والحقوق المترتبة عليها وشطبها من السجل.

مخطط رقم (١):

آلية معالجة طلب تسجيل الاختراع المقدم إلى مسجل البراءات



كم تكلف عملية إصدار براءة لاختراع ما؟

تعتمد الكلفة على عوامل متعددة ومن بينها طبيعة الاختراع ومدى تعقيده ورسوم المحامي او الوكيل (في حال رغب طالب التسجيل بتوكيل أحدهما) والمدة التي تستغرقها دراسة الطلب والاعتراضات التي تثار بعد منح الموافقة

منه يتعين عليك أن تقوم بإيداع طلب تسجيل اختراع؟

يفضل في العموم أن تلتزم بالحماية بموجب البراءة عندما تحصل على كل المعلومات الضرورية لإعداد الطلب. ولكن هناك عدد من العوامل التي تساعد مودع الطلب لتقرير الوقت المناسب لإيداع طلبه. ومن بين الأسباب التي قد تدفعك لإيداع طلبك في وقت مبكر ما يلي:

- في أغلب البلدان في العالم (باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية، انظر الإطار في الصفحة ٢٧)، تمنح البراءات على أساس مبدأ من يقوم بإيداع طلب التسجيل أولاً. ولذلك، فإن إيداع الطلب في وقت مبكر مهم لضمان أن تكون أول من يودع طلباً بخصوص اختراع معين فلا تخسر اختراعك لصالح الآخرين. والاردن يعتمد على نظام المودع الأول.
- وعادة ما تتبين الفائزة من الإيداع المبكر لطلب تسجيل اختراع عندما تبحث عن الدعم المالي أو إذا كنت ترغب في ترخيص اختراعك بهدف تسويقه.
- وفي العموم، فإنك لا تستطيع إنفاذ براءتك إلا إذا حصلت عليها من مسجل الاختراعات. وهي عملية قد تتطلب بضع سنوات (انظر الصفحة ٣٠).
- وفي المقابل، فإن التعجيل بإيداع طلب تسجيل الاختراع مباشرة بعد الانتهاء من الاختراع، قد يخلق مشكلة للأسباب الآتية:

مسألة رسوم الإيداع الرسمي المناسبة في البلدان المعنية ونفقات الترجمة ونفقات استخدام وكلاء ملكية صناعية محليين.

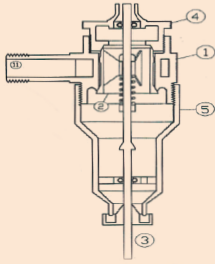
- وفي حالة ما إذا كان الاختراع متعلقاً بالكائنات الدقيقة حيث يتوجب إيداع الكائن الدقيق أو المادة البيولوجية لدى مؤسسة متخصصة، فإنه يتوجب دفع تكاليف الإيداع والتخزين واختبارات القابلية للحياة بالنسبة للمواد المودعة.



براءة أصدرتها المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية رقم ٤٠٨٩٣، قام الطبيب النيجيري أوفيامو أوفادجي باختراع حقيبة الطوارئ لنقل الدم ذاتياً وبحمائته بموجب براءة. وهو اختراع يبسر عملية استرداد الدم خارج جسم المصاب الذي يعاني من نزيف داخلي. وتتم عملية إعادة تشريبه على إثر تصفيته. وتقوم شركتنا إيت. سيت إندستريز وفيرست مديكال أند ستيرال برودكتس بتسويق المنتج.

للجمهور، قبل إيداع الطلب، طابع الجودة الذي يتميز به مما يفقده أهلية البراءة باستثناء الحالات التي ينص فيها القانون الأردني على نظام «المهلة» (انظر الصفحة ٢٧).

لذلك فإنه من الضروري جداً أن يتفادى المخترعون والباحثون والشركات، الكشف عن الاختراع بشكل يؤثر على أهليته للبراءة، وذلك إلى حين إيداع الطلب.



براءة أردنية رقم ٢٥٠٤ (مخترع أردني)
صمام غلق عائِم يمرر السوائل للتخزين
بمعدلات تدفق عالية نسبياً.

• إذا ما قدمت طلبك في وقت مبكر جداً ثم أجريت تغييرات لاحقة على اختراعك، فإن هذه التغييرات يجب الا تؤدي الى المساس بجوهر الاختراع او ما افصح عنه في الطلب الاصلي .

• وحالما أودعت طلبك في الاردن او بلد أو إقليم ما، فإنه عادة ما تكون لديك مهلة تدوم ١٢ شهراً لإيداع طلب يخص نفس الاختراع في كل الدول التي تهتم أعمالك بهدف الاستفادة من تاريخ إيداع الطلب الأول. (انظر التفسير الخاص بتاريخ الأولوية في الصفحة ٣٤).

وعندما تقرر التوقيت المناسب لإيداع طلب تسجيل اختراع، فمن المهم أن تضع نصب عينيك أنه يتعين إيداع الطلب قبل الكشف عن الاختراع. فلا يجب الكشف عن الاختراع قبل إيداع الطلب إلا في حال التوقيع على اتفاق المحافظة على السرية أو اتفاق عدم الكشف عن المعلومات.

ما أهمية الإبقاء على الاختراع فيه طية الكتمان قبل إيداع طلب التسجيل؟

إذا ما كنت ترغب في الحصول على براءة لاختراعك فمن الضروري جداً أن تحافظ على سرية قبل إيداع الطلب. ففي العديد من الحالات، قد يفسد الكشف عن اختراعك

تجاري أو من خلال نشره في الدليل المصور للشركة أو مجلة تقنية ثم تعمد إلى إيداع طلب تسجيل الاختراع خلال المهلة المحددة دون أن يفقد الاختراع أهليته للبراءة أو أن يمنع من الحصول على البراءة.

ولكن بما أن هذا الوضع لا ينطبق على كل البلدان، فإنك قد لا تستطيع حماية اختراعك بموجب براءة في أسواق أخرى هامة لا تتيح نظام المهل، إذا ما اعتمدت على المهلة الممنوحة في الاردن.

وقد اتاح القانون الحماية المؤقتة للاختراع الذي يمكن ان يكون موضوعاً لبراءة في المملكة اذا اراد المخترع عرض هذا الاختراع او نشر اوصافه او استعماله اثناء إقامة أي معرض رسمي او معترف به رسمياً يقام داخل المملكة او خارجها بشرط تقديم طلب الى مسجل الاختراعات والحصول على شهادة الحماية المؤقتة. وتكفل له الشهادة الحقوق المترتبة بموجب القانون. في حين لا يترتب على الشهادة تمديد حق الاولوية.

من أودع الطلب أولاً مقابل من قام بالاختراع أولاً

تمنح البراءات في العديد من البلدان (ومنها الأردن) للشخص الأول الذي يتقدم بالطلب بشأن اختراع ما، وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية استثناء بارزاً في هذا المجال حيث يطبق نظام من يقوم بالاختراع أولاً، والذي في حال تلقي طلبات تسجيل مماثلة، تمنح البراءة للمخترع الأول الذي وضع الفكرة وأخضع الاختراع للتطبيق بغض النظر عما إذا كان أول من أودع الطلب ام لا. وحتى تتمكن من تقديم أدلة تخص الاختراع في ظل نظام المخترع الأول، فمن الضروري الاعتناء جيداً بمذكرة ملاحظات المختبر وتوقيعها وتدوين التواريخ فيها كما يجب، إذ أنها قد تستخدم كأدلة في حال قيام نزاع مع شركة أخرى أو مخترع آخر.

ما المقصود «بالمهلة»؟

يمنح القانون الأردني مهلة ١٢ شهراً تبدأ من تاريخ كشف المخترع أو مودع الطلب عن اختراعه. وخلال هذه المهلة لا يفقد الاختراع أهليته للبراءة بسبب الكشف عنه. (انظر الصفحة ١٤)

وهذه المهلة تدفع بعض الشركات للكشف عن اختراعها من خلال المشاركة في معرض

من بضع صفحات إلى مئات الصفحات وذلك يعتمد على طبيعة الاختراع والمجال التقني.

نموذج الطلب

يحتوي على معلومات تخص عنوان الاختراع وتاريخ الإيداع وتاريخ الأولوية والبيانات المرجعية مثل اسم وعنوان طالب التسجيل والمخترع.

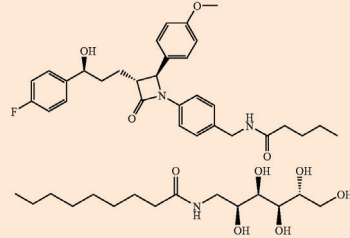
الوصف

ويتضمن الوصف تحديدا للمجال التقني او الفني الذي يتعلق به الاختراع، و بيان التقنية الصناعية السابقة التي يكون صاحب الطلب على علم بها والتي تكون مفيدة لفهم الاختراع وفحصه، كما يتضمن الافصاح عن الاختراع بكلمات وعبارات واضحة تسمح بفهمه كاملا وتكفي لتمكين شخص ذي خبرة في مجال ذلك الاختراع من تنفيذها، مع ذكر أي تأثير محتمل للاختراع ان وجد، مع وصف مختصر لاي رسم توضيحي يتعلق بالاختراع إن وجد.

كما يجب ان يتضمن بيان افضل اسلوب يعلم به المخترع لتنفيذ اختراعه، مع سرد الامثلة عند الاقتضاء والاشارة الى الرسومات التوضيحية ان وجدت.

عناصر الحماية

تحدد العناصر نطاق الحماية التي توفرها براءة ما وتعتبر عنصراً أساسياً لأي اختراع



براءة أردنية رقم ٢٤٩٣ (مخترع أردني)

داي فينيل ازابيديون جديد بخصائص فيزيائية محسنة، طرق تحضيره، الادوية المحتوية عليه، واستخداماته. علماً بأن المركب يعتبر مناسباً على سبيل المثال كمركب مخفض لنسبة الدهون في الدم.

ما هي عناصر طلب تسجيل الاختراع؟

يؤدي طلب تسجيل الاختراع وظائف متعددة:

- تحديد المجال القانوني للبراءة
- تقديم وصف تفصيلي للاختراع ومن ضمنه التعليمات التي تفسر كيفية تنفيذ الاختراع
- إعطاء تفاصيل عن المخترع وطالب التسجيل ومعلومات قانونية أخرى

وتجدر الإشارة إلى أن طلبات تسجيل الاختراع منظمة بطريقة مماثلة في جميع أنحاء العالم وهي تحتوي على نموذج الطلب والوصف وعناصر الحماية والرسوم التوضيحية (عند الضرورة) والملخص. وقد تتكون وثيقة الاختراع

القاطع المائي الى رقبة التفريغ ويكون للحافة المحيطيه غير الدائرية للخط الجانبي جزء يمتد شعاعياً نحو القاطع المائي ولها نصف قطر متزايد.

٢. غطاء المضخة حسب عنصر الحماية (١) حيث كل من جانب الامتصاص وجانب الدفع مجهزين كخطوط جانبيه.

الرسوم التوضيحية

تبين الرسوم التفاصيل التقنية للاختراع بطريقة مجردة وهي تساعد على تفسير بعض المعلومات والأدوات أو النتائج المذكورة في الفقرات التي تكشف عن الاختراع، ويجب تقديمها اذا كانت ضرورية لفهمه، كما يجوز تقديمها اذا كان طابع الاختراع يسمح بايضاحه بالرسم.

فإذا كان الاختراع مخصصاً لعملية أو طريقة لصنع شيء ما فعادة ما لا تشترط الرسوم في تلك الحالة. ولكن إذا ما اشترط إدراج الرسوم، فإن القواعد الشكلية تتحكم في مدى قبولها.

محمي بموجب براءة حيث أنه إذا كانت صياغتها رديئة، ومهما بلغت قيمة الاختراع، فقد تفقد البراءة قيمتها ومن ثمة يصبح من السهل التحايل عليها.

وخلال المنازعات بشأن البراءات، عادة ما يكون تفسير عناصر الحماية أول خطوة في تحديد ما إذا كانت البراءة صالحة وفي تحديد ما إذا تم خرق حقوق البراءة أم لا. لذلك ينصح كثيراً بالبحث عن خبير لصياغة طلب تسجيل الاختراع وخاصة عناصر الحماية.

وفي القانون الاردني لا يوجد تحديد لعدد عناصر الحماية في الطلب الواحد.

أمثلة عن عناصر الحماية

عنصري الحماية الأولين للبراءة الأردنية رقم ٢٥١٣ بعنوان « غطاء لمضخة طرد مركزي » :

١. غطاء لمضخة طرد مركزي، تتكون من:-
 - قسم حلزوني من اجل التفريغ ورقبة تفريغ تؤدي الى التفريغ المذكور ولها قاطع مائي موضوع بالقرب من التفريغ.
 - جانب للامتصاص
 - جانب للدفع

حيث واحد على الاقل من جانب الامتصاص المذكور وجانب الدفع مشكلان كخطوط جانبية منفصلة لها حافة محيطية غير دائرية مركبة للاتصال بالقسم الحلزوني الذي يمتد من

ما هي المدة المطلوبة للحصول على الحماية بموجب البراءة؟

تختلف المدة الزمنية التي يتطلبها منح البراءة حسب المجالات التقنية فهي تتراوح بين ٢ إلى ٥ سنوات.

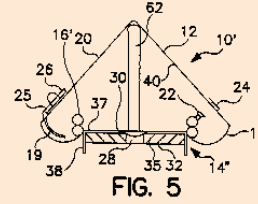
براءة أردنية رقم ٢٤٥٠ (مخترع أردني) طريقة لإنتاج جسيمات نانوية مغلقة متعددة العناصر واستخدامها في الكشف السريع للبكتيريا الممرضة والتخلص منها في مصادر المياه.

متى تبدأ الحماية لاختراعك ؟

حقوقك في البراءة تصبح نافذة فعلياً ابتداء من تاريخ منحك البراءة. ويمنح طالب التسجيل حماية مؤقتة خلال المدة الواقعة بين تاريخ قبول الطلب (الموافقة المبدئية) ومنحه البراءة، ويحق له خلال هذه المدة استغلال الاختراع واتخاذ الاجراءات لاثبات أي تعد عليه. كما يحق للمالك بعد منحه البراءة اتخاذ الإجراءات القانونية لوقف التعدي على اختراعه والمطالبة بتعويض اذا ما استمر التعدي على اختراعه.

(طالع معلومات أكثر عن الإنفاذ من الصفحة ٤٤ إلى الصفحة ٤٧).

مثال للرسوم



البراءة الأردنية رقم ٢٣٤٩ بخصوص «معمل تقطير للمياه يعمل بالطاقة الشمسية». يتضمن معمل التقطير على مجموعة انحباس (١٢) ومجموعة تبخير (١٤) تطفو فوق الجزء الرئيسي من مياه المصدر ويكون جاهز للطلي مباشرة لأجل التخزين والنقل. تتضمن مجموعة الانحباس على قبة مخروطية شفافة (٢٠) تغطي خزان التجميع (١٨) وحلقة طفو داخلية (١٦). يتم وضع مجموعة التبخير في وسط حلقة الطفو الداخلية. أثناء عملية التشغيل فان الإشعاع الشمسي يحث تبخير الماء من مجموعة التبخير، ومن ثم يتكاثف بخار الماء ويجمع عن طريق مجموعة الانحباس.

الملخص

موجز لمواصفات الاختراع والعناصر التي يطلب حمايتها واي رسم توضيحي متعلق به، ويجب ان يبين في هذا الموجز المجال التقني او الفني الذي ينتمي اليه ذلك الاختراع، وان يقدم فكرة واضحة عن المشكله التقنية وجوهر حلها، وكذلك اوجه استعماله الرئيسه.

هل أنت بحاجة إلى وكيل براءات / محامي لإيداع طلب تسجيل الاختراع؟

إن إعداد طلب التسجيل ومتابعته إلى حد الوصول إلى مرحلة إصدار البراءة يعتبر مهمة معقدة. ذلك أن طلب الحماية بموجب البراءة يستوجب الآتي:

- إجراء أبحاث عن حالة التقنية الصناعية السابقة بهدف تحديد أية تقنية صناعية سابقة قد تفقد اختراعك الأهلية للبراءة.
- كتابة المطالب والوصف الكامل للاختراع باستخدام كل من المصطلحات القانونية والتقنية.
- مراسلة مسجل الاختراعات وخاصة خلال مرحلة الفحص الموضوعي.
- إجراء التعديلات الضرورية على الطلب التي يشترطها مسجل الاختراعات.

وتتطلب كل هذه الجوانب معرفة عميقة بقانون البراءات وممارسات مكاتب البراءات واجراءات التسجيل. لذلك ينصح كثيراً بطلب المساعدة التقنية والقانونية. وإن لم يكن ذلك إجبارياً، فيجب الاعتماد على وكيل براءات أو مختص يمتلك كلاً من المعرفة القانونية المناسبة والتجربة بالإضافة إلى ثقافة في المجال التقني المرتبط بالاختراع. ويشترط القانون على المودعين من خارج الأردن تعيين وكلاء ملكية صناعية أو محامين مسجلين

كم تدوم الحماية التي تقدمها البراءة؟

مدة حماية الاختراع عشرون سنة تبدأ من تاريخ ايداع طلب تسجيله وفقاً للقانون الاردني وهي تتسجم مع الممارسات والمعايير الدولية، شريطة دفع الرسوم السنوية في الوقت المحدد (تاريخ الايداع)، وان لا يصدر حكم قطعي ببطلان البراءة من الجهة القضائية المختصة.

هذا من ناحية الحياة القانونية للبراءة، أما حياتها الاقتصادية فانها تنتهي إذا ما أصبحت التكنولوجيا التي تحميها قديمة أو إذا تعذر تسويقها أو إذا لم يلاق المنتج المعتمد عليها النجاح المرجو في الأسواق. وفي كل هذه الأحوال قد يقرر مالك البراءة التوقف عن دفع الرسوم السنوية للمحافظة على البراءة مما يجعل صلاحية البراءة تنفذ قبل انقضاء مدة الحماية وبذلك تصبح البراءة ملكاً عاماً.

العبارات التي تشير إلى وجود براءة لمنتج

أصبح من الشائع، على إثر منح البراءة، أن تضع الشركات ملاحظة تنص على أن المنتج محمي بموجب براءة وقد تضيف في بعض الأحيان رقم البراءة. وإن كانت هذه العبارات لا توفر أية حماية قانونية ضد أية مخالفات فقد تكون بمثابة تحذير لثني الآخرين عن تقليد المنتج برمته أو بعض عناصره المبتكرة.

ومقيمين في الأردن ليقوموا بتمثيلهم. ويمكن الاطلاع على أسماء وكلاء الملكية الصناعية المسجلين في المملكة من خلال الرجوع إلى موقع الوزارة الإلكتروني وإختيار رابط حماية الملكية الصناعية / وكلاء تسجيل الملكية الصناعية.

هل تستطيع طلب الحماية لعدة اختراعات بواسطة طلب براءة واحد؟

ينص القانون على وجوب اقتصار طلب التسجيل على اختراع واحد او مجموعة من الاختراعات المترابطة باعتبارها تمثل مفهوما ابتكاريا واحدا. ولطالب التسجيل ان يجزء طلبه الى طلبات فرعية قبل صدور القرار بمنح البراءة شريطة ان لا يتجاوز اي طلب فرعي ما تم الافصاح عنه في الطلب الاصلي ويعتبر تاريخ ايداع الطلب الاصلي هو تاريخ ايداع للطلب الفرعي.



براءة رقم EP1165393

وهي براءة يمتلكها توربن فلابوم وهي عبارة عن «أداة تسكب السائل من الحاوية وتخلطه في نفس الوقت بسائل آخر» وقد تم ترخيصها إلى مينيوي أي/أس، وهي من فئة الشركات الدنمركية الصغيرة والمتوسطة، فأصبحت من أفضل منتجات الشركة رواجاً.

قائمة مرجعية موجزة

- هل اختراعك مؤهل للحصول على البراءة؟ عليك إجراء أبحاث عن حالة التقنية الصناعية السابقة واستخدام قواعد البيانات المتعلقة بالبراءة بشكل جيد.
- إيداع طلب تسجيل اختراع. ادرس أهمية الالتجاء إلى وكيل تسجيل ملكية صناعية/محام أو أي جهة مختصة في مجال البراءات تمتلك الخبرة في المجال التكنولوجي المناسب وخاصة لإعداد عناصر الحماية.
- توقيت ايداع الطلب. ادرس أسباب الإيداع المبكر/المتأخر وفكر في الوقت الأنسب لإيداع طلبك.
- لا تكشف المعلومات قبل الأوان حتى لا تتعرض لخطر فقدان أهلية البراءة.
- الرسوم السنوية للمحافظة على البراءة. تذكر دفع الرسوم السنوية في الوقت المحدد للمحافظة على صلاحية براءتك.

الحصول على البراءات في الخارج

علاقات مع أطراف خارجية والنفاذ إلى أسواق تلك البلدان وذلك بعقد شراكات مع آخرين.

مفهوم حق الأولوية

يسمى التاريخ الأول الذي قدم فيه طلب تسجيل بشأن اختراع ما تاريخ الأولوية، وإذا ما أودعت طلبات تسجيل لاحقاً في بلدان أخرى خلال ١٢ شهراً (أي خلال مدة الأولوية)، فإنك ستستفيد من الطلب السابق وسيكون لطلبك الأولوية على الطلبات الأخرى التي أودعها آخرون بشأن الاختراع نفسه بشرط أن تكون بعد تاريخ الأولوية. لذلك ينصح كثيراً بإيداع طلبات تسجيل في الخارج خلال فترة الأولوية.

وبعد انقضاء فترة الأولوية والى أن يقوم مكتب التسجيل بشتر طلب التسجيل لأول مرة (عادة ما يكون ذلك بعد ١٨ شهراً من تاريخ الأولوية) لا تزال عندك إمكانية لتقديم طلب التسجيل للاختراع نفسه في البلدان الأخرى ولكنك لا تستطيع المطالبة بالأولوية المرتبطة بطلبك السابق. ومتى ما تم كشف الاختراع أو نشره فقد لا يكون بمقدورك الحصول على الحماية بموجب البراءة في البلدان الأجنبية بسبب فقدان عنصر الجودة.

أين يتوجب عليك حماية اختراعك؟

بما أن حماية الاختراع في بلدان عديدة عملية مكلفة، فعلى الشركات أن تختار بدقة البلدان التي ستطلب فيها الحماية. ومن بين الاعتبارات

لماذا نقدم طلباً للحصول على البراءة في الخارج؟

تعتبر البراءات حقوقاً إقليمية ويعني ذلك أن الاختراع يحظى بالحماية في البلدان أو الأقاليم التي تحصل فيها على الحماية بموجب براءة. وبعبارة أخرى، إذا لم تمنح براءة في بلد ما، فإن اختراعك لن يكون محمياً فيه مما يمكن أي أطراف أخرى من صنع واستخدام وتوريد وبيع اختراعك في ذلك البلد.

إن الحماية التي توفرها البراءات في الدول الأخرى ستمكن شركتك من التمتع بالحقوق الاستثنائية المستمدة من الاختراع المشمول ببراءة في تلك البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، قد يمكن إصدار البراءات في الخارج شركتك من ترخيص الاختراع إلى الشركات الأجنبية وتكوين

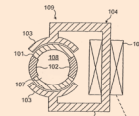


FIG. 1

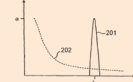


FIG. 2

براءة أردنية رقم ٢٥٢٠

محول دفع مغناطيسي وعداد الدفع الذي يتضمن ذلك

الوطني للبراءات في كل بلد ذي أهمية بالنسبة لك وذلك بإيداع طلب تسجيل اختراع باللغة المعتمدة ودفع الرسوم المطلوبة. وقد يكون هذا الطريق مرهقاً ومكلفاً إذا ما كان عدد البلدان كبيراً.

المسار الإقليمي: عندما يكون عدد من البلدان أعضاء في نظام براءة إقليمي معين، بإمكانك طلب الحماية التي تغطي جميع تلك البلدان أو بعضها وذلك من خلال إيداع طلب لدى المكتب الإقليمي المناسب. والمكاتب الإقليمية للبراءات هي كالتالي:

- المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) (www.oapi.wipo.net)
- المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (ARIPO) (www.aripo.org)
- المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO) (www.eapo.org)
- المكتب الأوروبي للبراءات (www.epo.org)
- مكتب البراءات التابع لمجلس التعاون الخليجي (www.gulf-patent-office.org.sa)

المسار الدولي: إذا ما رغبت أن يكون لشركتك خيار حماية الاختراع في أي بلد عضوفي معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) فعليك إذا أن تدرس إمكانية إيداع طلب تسجيل دولي بناء على المعاهدة. ولكي تكون أهلاً للقيام بذلك، فعليك أن تكون مواطناً أو مقيماً في دولة من الدول المتعاقدة في المعاهدة (الأردن

الرئيسية التي تساعد على انتقاء مكان إيداع الطلب ما يلي:

- أين سيتم تسويق المنتج المحلي بموجب براءة؟
- ما هي أهم الأسواق لمنتجات مماثلة؟
- ما هي تكلفة طلب الحماية في كل سوق مستهدف وما هي ميزانيتي؟
- أين يتمركز أهم المنافسين؟
- أين سيتم تصنيع المنتج؟
- ما هي الصعوبات التي تعترض عملية إنفاذ براءة في بلد معين؟



طلب دولي رقم PCT/IT98/00133

يعود نجاح الشركة الإيطالية غريندي أس. أر. أل إلى اختراع طريقة جديدة لمعالجة الفلين الكتاني وقد اعتمدت على حقها الاستثنائي الذي تضمنته البراءة لتسويق نوع جديد من الأقمشة.

كيف تودع طلباً للحماية في الخارج؟

توجد ثلاثة طرق لحماية اختراع في الخارج: المسار الوطني: يمكنك الالتجاء إلى المكتب

قائمة مرجعية موجزة

- الحقوق الإقليمية: لا تنسى أن البراءات تمثل حقوقاً إقليمية.
- فترة الأولوية: استغل فترة الأولوية لإيداع طلب تسجيل في الخارج ولكن لا تنس المهل وإلا فإن ذلك يمنعك من الحصول على البراءة في الخارج.
- أين تودع طلبك: فكر ملياً في المكان الذي ستنتفع فيه بالحماية وخذ بعين الاعتبار تكاليف الحماية في مختلف البلدان.
- كيف تودع طلبك: فكر في الانتفاع بمعاهدة التعاون بشأن البراءات لتيسير عملية الطلب وريح الوقت وتسلم معلومات قيمة عن الأهلية للبراءة التي يمكن أن تساعدك على اتخاذ قراراتك بشأن مواصلة طلب الحماية.

مزايا معاهدة التعاون بشأن البراءات (الأردن ليس عضواً في هذه المعاهدة لغاية الآن)

تقدم المعاهدة ١٨ شهراً إضافياً على الأقل زيادةً على فترة الأولوية التي تمتد إلى ١٢ شهراً والتي يتمكن خلالها مودعو الطلبات من دراسة الإمكانيات التجارية لمنتجاتهم في مختلف البلدان واتخاذ قرار بشأن المكان الذي سيودعون فيه طلب تسجيل الاختراع. وبذلك يؤجل دفع الرسوم ومصاريف الترجمة

ليس عضواً في هذه المعاهدة لغاية الآن) أو أن تكون أعمالك ذات تواجد تجاري وصناعي حقيقي وفعال في إحدى تلك الدول. وعندما تودع طلباً دولياً بناءً على المعاهدة، فقد تبحث في الآن ذاته لحماية اختراعك في أكثر من ١٤٣ بلداً الأعضاء في المعاهدة (انظر الملحق ٢). وبإمكانك إيداع ذلك الطلب لدى مكتب البراءات التابع لبلدك أو مكتب إقليمي للبراءات أو لدى مكتب تسلم الطلبات بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات الكائن في مقر المنظمة العالمية للملكية الفكرية بجنيف، سويسرا.



طلب دولي رقم PCT/US 2001/028473

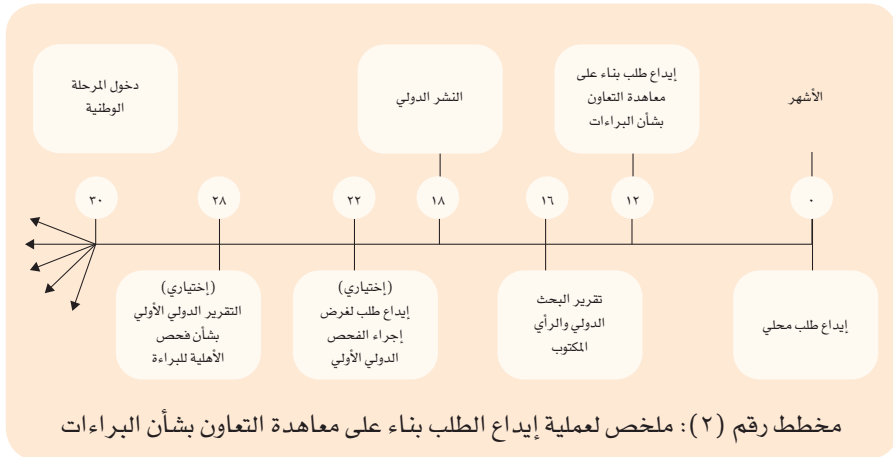
إنفايرووتكنولوجيز كوربوريشن، هي شركة أمريكية من فئة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وهي تستخدم المعاهدة لطلب الحماية بموجب براءة في عدد من الأسواق الأجنبية بشأن تكنولوجيا إزالة المواد الملوثة من عمليات الاحتراق والعمليات الصناعية. وقد تمكنت الشركة بفضل استخدام المعاهدة لطلب الحماية في الخارج، من إبرام عقد ترخيص بشأن التسويق العالمي لتلك التكنولوجيا.

بالاختراع. ويقدم الرأي المكتوب الذي تعده إدارة البحث الدولي تحليلاً لاحتمال الأهلية للبراءة في ضوء نتائج تقرير البحث الدولي.

يتمتع طلب التسجيل المودع بناء على المعاهدة في لغة واحدة ومقابل دفع مجموعة موحدة من الرسوم، بالأثر القانوني في كل البلدان الأعضاء في المعاهدة. ويخفض ذلك الأثر بشكل ملحوظ، تكاليف العملية الأولية المتمثلة في إيداع طلب منفصل لدى كل مكتب براءة. وبالإمكان الانتفاع من نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات لإيداع طلبات بناء على أحد النظم الإقليمية للبراءات. وبوسعك الحصول على التوجيهات بشأن كيفية إيداع طلب دولي بناء على المعاهدة من المكتب الوطني للبراءات أو على العنوان الإلكتروني الآتي: www.wipo.int/pct

المرتبطة بالطلبات الوطنية. ويسعى عدد كبير من المودعين للانتفاع من المعاهدة بهدف الإبقاء على كل الخيارات مفتوحة أمامهم وذلك لأقصى فترة ممكنة.

ويتلقى مودعو الطلبات بناء على المعاهدة معلومات قيمة بشأن احتمال أهلية اختراعهم للبراءة على شكل تقرير البحث الدولي بناء على المعاهدة ورأياً مكتوباً من قبل إدارة البحث الدولي. وتقدم هذه الوثائق لمودعي الطلبات أساساً قوياً ينطلقون منه لاتخاذ قرارهم بشأن حماية اختراعهم من عدمه ويمكن إيداع طلب التسجيل. ويحتوي تقرير البحث الدولي قائمة من الوثائق الخاصة بحالة التقنية الصناعية السابقة في كل أنحاء العالم والتي تم تحديدها كونها ذات صلة



تسويق التكنولوجيا المشمولة ببراءة

المنتج بالطريقة المناسبة. لذلك، يعتمد النجاح التجاري أيضاً على عدد من العوامل الأخرى ومن ضمنها تصميم المنتج وتوفير المصادر المالية وتطوير استراتيجية فعالة للتسويق وسعر المنتج بالمقارنة مع المنتجات المنافسة أو المنتجات البديلة لها.

وتجدر الإشارة إلى أن تطوير خطة عمل يساعد عموماً على تسويق منتج إبداعي. فخطط العمل أدوات فعّالة لفحص جدوى فكرة تجارية. وهي ضرورية للتقرب من المستثمرين للحصول على الموارد المالية لتسويق منتج جديد مشمول ببراءة. ومن المهم أن تدرج المعلومات الخاصة بالبراءات التي تملكها شركتك واستراتيجيتها في مجال البراءات في خطة العمل، إذ أن ذلك يعد مؤشراً قوياً على أن منتجات شركتك جديدة ويقدم دليلاً على العناية الفائقة التي تعمل بها ويقلل خطر التعدي على براءات الشركات الأخرى.

هل يمكن أن تباع براءة اختراعك؟

نعم تستطيع أن تقوم بذلك ويسمى التنازل عن براءة، إذ ستحوّل هذه العملية ملكية البراءة إلى شخص (طرف) آخر وبشكل دائم. ويحتاج اتخاذ مثل هذا القرار إلى تفكير متأن. وعندما تقوم بمنح ترخيص باستعمال براءة اختراعك بدلاً من أن تتنازل عنها، ستحصل

كيف تقوم بتسويق تكنولوجيا مشمولة ببراءة؟

لا تضمن البراءة لوحدها النجاح التجاري لمنتج ما. فهي أداة تدعم قدرة الشركة على الاستفادة من اختراعاتها. ولكي تقدم البراءة فوائد ملموسة للشركة فيجب استغلالها بشكل فعال، فهي لن تجلب الأرباح إلا إذا لاقى المنتج الذي يرتكز على البراءة نجاحاً في السوق أو إذا عزز مكانة الشركة وقدرتها على المساومة. وتملك الشركة عدداً من الخيارات حينما تدخل اختراعاً مشمولاً ببراءة في الأسواق:

- التسويق المباشر للاختراع المشمول ببراءة.
- بيع البراءة إلى شخص آخر.
- ترخيص البراءة إلى آخرين.
- إقامة شراكة أو أشكال مختلفة من التحالفات الاستراتيجية مع أطراف أخرى تملك عناصر مكملّة.

كيف تدخل منتجاً مشمولاً ببراءة إلى السوق؟

لا يتوقف النجاح التجاري لأي منتج جديد في السوق على مميزاته التقنية فقط. فهما بلغت أهمية الاختراع من وجهة النظر التقنية، فإنه من غير المحتمل أن يجذب المستهلكين إذا لم يكن هناك طلب حقيقي عليه أو إذا لم يتم تسويق

إذ يقدم الطرفان عقد نقل الملكية أو التنازل الموثق اصولياً إلى مسجل الاختراعات مرفقاً بطلب قيد ذلك في سجل الاختراعات ودفع الرسوم المقررة .

كما ينتقل بالميراث الحق في ملكية البراءة وجميع ما يتعلق بها من حقوق.

كيف ترخص براءتك لكي ينتفع بها الآخرون؟

تكون البراءة مرخصة عندما يقوم المالك (المرخص) بمنح إذن إلى طرف آخر (المرخص له) للانتفاع بالاختراع المشمول ببراءة وذلك لتحقيق أهداف متبادلة متفق عليها. وفي مثل هذه الحالات، يوقع عقد الترخيص عموماً بين الطرفين، وهو يحدد الشروط ونطاق العقد.

وبالسماح للآخرين بتسويق اختراعك المشمول ببراءة من خلال عقد الترخيص فإنك تمكن مشروعك التجاري من الحصول على مصدر دخل إضافي وهي وسيلة شائعة لانتفاع شركة ما بحقوقها الاستثنائية المرتبطة بالاختراع.

ويعتبر الترخيص مفيداً وبصفة خاصة إذا كانت الشركة التي تملك الاختراع في وضع لا يسمح لها إطلاقاً بصنع المنتج أو بصنعه بكميات كافية للاستجابة لاحتياجات سوق معين أو لتغطية منطقة جغرافية معينة.

على رسوم امتياز طوال فترة صلاحيتها. لذلك السبب، قد يكون الترخيص إستراتيجية مجزية جداً من الناحية المالية. ومن ناحية أخرى، فإن التنازل يعني تسلم دفعة متفق عليها سابقاً، بدون رسوم امتياز مستقبلية، بغض النظر عن مدى ربحية البراءة في المستقبل.

قد تكون هناك ظروف تصبح فيها عملية التنازل مفيدة. فإذا تم بيع البراءة مقابل مبلغ صاف، تحصل على القيمة فوراً، بدون الحاجة لانتظار ٢٠ سنة لتحقيق تلك القيمة تدريجياً. كما أنك تتجنب خطر احتمال نسخ البراءة بتكنولوجيا أخرى. بالإضافة إلى ذلك، فإن التنازل عن البراءة لصالح شركة جديدة قد يكون شرطاً مسبقاً للتمويل، إذا لم تكن البراءة ملكاً للشركة.

وفي كل الحالات، فهو قرار مستقل يستند إلى حاجاتك وأولوياتك. غير أن التنازل عن البراءة أمر غير منصوح به عموماً كما أن مالكي البراءات يفضلون عموماً أن يحتفظوا بملكية اختراعاتهم وأن يمنحوا التراخيص.

وقد أجاز القانون الأردني نقل ملكية البراءة أو التنازل عنها كلياً أو جزئياً بعبء (مقابل) أو بغير عوض، ولا يحتج تجاه الغير بنقل ملكية البراءة أو التنازل عنها إلا من تاريخ قيد ذلك في سجل البراءات (الزامية التسجيل)، ويتم نشر ذلك في الجريدة الرسمية.

ترخيص البراءة بالجمع بين دفع مبلغ إجمالي ودفع الرسم. وقد تعوَّض الرسوم في بعض الأحيان بنصيب عادل من شركة المرخِّص له. وأما المعايير الخاصة بنسب الرسوم في المجال الصناعي فمتوفرة بالنسبة لصناعات معينة وقد يكون من المفيد الاطلاع عليها ولكن يجب أن نتذكر أن كل عقد ترخيص هو عقد فريد كما أن نسبة الرسم تعتمد على العوامل الخاصة والمميزة التي تم التفاوض بشأنها. لذلك، قد تقدم المعايير في المجال الصناعي توجيهات أولية مفيدة ولكن الاعتماد التام على تلك المعايير يعتبر أمراً غير مناسب.



طلب براءة يخص محول حرارة قام بإيداعها المخترع الهندي د. ميليند ران الذي وقع عقد ترخيص بشأنها مع شركة من فئة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مومباي. وكما ذكر في العقد، فقد حصل المخترع على دفعة مسبقة عند توقيع العقد وكذلك على نسبة ٥, ٤٪ على صافي المبيعات. كما اتفق أن يأخذ المرخص له على عاتقه تكاليف إيداع البراءة وصيانتها.

وبما أن عقد الترخيص يتطلب مهارة في المفاوضات والصياغة فمن الأفضل اللجوء إلى محام مختص في عقود الترخيص للتفاوض بشأن بنود العقد وشروطه ولصياغة العقد.

وقد اجاز القانون الاردني لمالك البراءة ان يرخص لاي شخص طبيعي او اعتباري في استعمال او استغلال الحق في موضوع البراءة بموجب عقد خطي ، على ان لا تتجاوز مدة الترخيص الحماية المقررة بموجب احكام القانون.

وتسجيل عقد الترخيص في سجل الاختراعات ليس ملزماً (اختياري) ، ويتم شطب التسجيل بناء على طلب يقدم الى مسجل الاختراعات من أي من اطراف العقد مع المستندات المؤيدة في أي من الحالات التالية:

١. انقضاء مدة العقد.
٢. فسخ العقد قبل انقضاء مدته باتفاق الطرفين او بموجب حكم قضائي.
٣. بطلان العقد لاي سبب من الاسباب.

ما هي نسبة رسوم الامتياز التي تتوقع الحصول عليها مقابل براءتك؟

عادة ما يكافأ مالك الحق، في صفقات الترخيص، بتسليمه دفعات إجمالية و/أو رسوم متكررة التي قد تحدد انطلاقاً من حجم مبيعات المنتج المرخص (رسم على كل وحدة) أو على صافي المبيعات (رسم على أساس صافي المبيعات). وفي العديد من الحالات تتم مكافأة



أصبحت الطريقة المشمولة بالبراءة لمعالجة المياه المستعملة التي وضعها باحثون يعملون في الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك (UNAM) محل عقد ترخيص غير استثنائي ناجح أبرم مع أي.بي. تاك وهي شركة متفرعة عن الجامعة وضعت لإيجاد حلول مبتكرة لمعالجة المياه المستعملة.

هل يتوجب عليك منح ترخيص استثنائي أم غير استثنائي بشأن براءتك؟

يتوقف ذلك على المنتج وعلى الاستراتيجية التجارية التي تتهجها شركتك. فعلى سبيل المثال، إذا تمكنت التكنولوجيا التي تمتلكها أن تصبح ذات قيمة فريدة بحيث تحتاجها كل الأطراف في سوق معينة للقيام بالمشاريع، فسيكون من الأفضل منح ترخيص غير استثنائي إلى عدة أطراف لجني مزايا عديدة من ورائه. وإذا ما احتاج منتجك إلى شركة واحدة تقوم باستثمار موارد كبيرة لتسويقه (مثل المنتجات الصيدلانية التي تتطلب استثمارات لإجراء

ما هو الفرق بين الترخيص الاستثنائي وغير الاستثنائي؟

توجد ثلاثة أنواع من عقود الترخيص اعتماداً على عدد المرخص لهم الذين سيسمح لهم استعمال البراءة:

- **ترخيص استثنائي:** يعطي حق استخدام التكنولوجيا المشمولة بالبراءة للمرخص له فقط، إذ لا يستطيع حتى مالك البراءة استخدامها.
- **ترخيص حصري:** يعطي حق استخدام التكنولوجيا المشمولة بالبراءة لمرخص له واحد ولمالك البراءة.
- **ترخيص غير استثنائي:** يحق لعدة أطراف مرخص لها ولمالك البراءة استخدام التكنولوجيا المشمولة بالبراءة. وقد يتضمن عقد ترخيص واحد فقرات شرطية تمنح حقوقاً استثنائية وحصرية وأخرى غير استثنائية.

الانتفاع به لتغطية نفقات إيداع طلب التسجيل. وهكذا، فإنه ليس من الضروري انتظار إصدار البراءة.

إذا ما أثارت اهتمامك براءة يملكها منافس لك، فهل يمكن أن تحصل على إذن بالانتفاع بها؟

قد لا يكون الحصول على إذن بإدماج تكنولوجيا، يمتلكها منافسك، في عملية صنع منتجاتك أمراً سهلاً دائماً أو في متناول يدك. ولكن إذا كان منافسك مهتماً أيضاً ببراءات شركتك فإنه

تجارب سريرية)، فإن المرخص له المحتمل لن يقبل بمجابهة منافسة من قبل مرخص لهم آخرين وقد يشدد على الحصول على ترخيص استثنائي وهذا من حقه.

ما هو أفضل وقت لترخيص اختراعك؟

لا يعرف ما هو أفضل وقت لترخيص اختراعك، ذلك أن التوقيت يعتمد على خصوصيات كل حالة. ولكن، ينصح صاحب المشروع أو المخترع المستقل كثيراً ببدء عملية البحث عن أطراف ترغب في الحصول على ترخيص وذلك في أقرب وقت ممكن لضمان دخل مستمر يمكن

تقييم البراءة

هناك العديد من الأسباب المختلفة التي تبين مدى فائدة أو ضرورة قيام شركة بتقييم براءة ما ومن بينها أسباب تتعلق بأغراض المحاسبة والترخيص وعمليات الاندماج والاستحواذ والتنازل وشراء أصول ملكية فكرية أو جمع الأموال. ومع أنه لا توجد طريقة واحدة لتقييم البراءات تناسب كل الحالات، فإن الطرق التالية هي الأكثر شيوعاً:

- **الطريقة المعتمدة على الإيرادات:** وهي من أكثر الطرق شيوعاً. وتركز هذه الطريقة على الإيراد المستمر المتوقع الذي سيحصل عليه مالك البراءة خلال فترة صلاحيتها.
 - **الطريقة المعتمدة على التكلفة:** تحدد قيمة البراءة بحساب تكلفة تطوير أصول مماثلة داخلياً أو خارجياً.
 - **الطريقة المعتمدة على السوق:** وتتعلق من قيمة صفقات مماثلة في السوق.
 - **طرق تعتمد على حق الخيار:** وهي تعتمد على خيار التسعير الذي وضع مبدئياً لغرض استخدامه لتسعير حقوق الاكتتاب.
- وهناك عوامل يصعب معرفة عددها وهي قد تؤثر على قيمة براءة ما مثل قوة مطالب البراءة أو وجود بدائل شبيهة بها.

أن تضمن حريتها في العمل من خلال الحصول على الحق في الانتفاع بالبراءات التي يمتلكها منافسوها والسماح للمنافسين بالانتفاع بالبراءات التي بحوزتها.

يتعين عليك أن تفكر في تبادل التراخيص معه. فهذه العملية شائعة جداً في المجال الصناعي حيث يملك منافسان أو أكثر عدداً من البراءات التي تغطي مجموعة واسعة من الاختراعات المكملة. فمثل تلك الشركات المتنافسة تريد

قائمة مرجعية موجزة

- التسويق: فكر في الخيارات المختلفة لتسويق اختراعك المشمول ببراءة وتأكد أنك تمتلك خطة عمل مقنعة إذا قررت أن تدخل منتجاً مبتكراً إلى السوق.
- الترخيص: يتم تقرير نسب الرسوم والعناصر الأخرى في عقود الترخيص خلال المفاوضات لذلك ينصح باللجوء إلى استشارة خبير عند صياغة عقود الترخيص والتفاوض بشأنها.
- الاستثنائي إزاء غير الاستثنائي: ادرس أسباب منح تراخيص استثنائية/ غير استثنائية وخصوصاً على ضوء نضج التكنولوجيا واستراتيجية أعمال شركتك.
- تبادل التراخيص: ابحث عن إمكانية استخدام براءتك أو براءاتك للنفاذ إلى تكنولوجيا نافعة يمتلكها آخرون.

إنفاذ البراءات

لماذا يتوجب عليك أن تقوم بإنفاذ حقوق البراءة؟

إذا ما أطلقت منتجاً جديداً أو محسناً ولاقي نجاحاً في السوق فمن المحتمل أن يحاول المنافسون، إن عاجلاً أو عاجلاً، صنع منتجات مماثلة تقنياً أو شبيهة جداً بمنتجك. وفي بعض الحالات، قد يستفيد المنافسون من امكانيات مالية كبيرة يتمتعون بها وقدرة أكبر للنفاذ إلى الأسواق أو إلى مواد خام أرخص ثمناً والقدرة على صنع منتج مماثل أو شبيهه بسعر أقل. وقد يضع ذلك أعمالك تحت ضغط كبير وخاصة إذا ما استثمرت موارد هامة في البحث والتطوير لصنع المنتج الجديد أو المحسّن.

وأما الحقوق الاستثنائية التي تمنحها البراءة فتعطي مالكيها الفرصة لمنع أو وقف المنافسين من صنع منتجات واستخدام طرق صناعية تخرق حقوقها وللمطالبة بالتعويض عن الضرر الذي أصابه. ولإقامة الدليل على وقوع المخالفة يجب إبراز أن المنتج أو طريقة الصنع المخالفان يشتملان على كل أجزاء أحد أو كل عناصر الحماية أو ما يعادله. لذلك فإنه من المهم جداً إنفاذ حقوقك عندما تعتقد أن أطرافاً بصدد نسخ اختراعك المشمول ببراءة حتى تحافظ على قدرتك التنافسية وحصتك من الأسواق والأرباح.

من المسؤول عن إنفاذ حقوق البراءة؟

يتحمل مالك البراءة المسؤولية الأساسية لتحديد المخالفين لبراءة ما واتخاذ الإجراءات ضدهم. فيصفتك مالكا للبراءة، فأنت مسؤول عن مراقبة استخدام اختراعك في السوق وتحديد أي مخالف واتخاذ القرار عما إذا كنت ستخذ إجراءات ضده ام لا وعن كيفية القيام بتلك الإجراءات والتوقيت المناسب لذلك. وقد يقرر المخترعون المستقلون وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة بتحويل تلك المسؤولية (أو جزء منها) إلى طرف مرخص له ذي حق استثنائي.

وينصح في هذه الحالة، بالاتصال بمحام مختص (أو خبير) في مجال البراءات لمساعدتك على اتخاذ خطوات لإنفاذ براءتك في السوق الداخلي و/أو في أي سوق خارجي. كما سينصحك المحامي (أو الخبير) بشأن التكاليف والمخاطر المرتبطة بها وعن أفضل الخيارات الاستراتيجية.

ويعتبر حسب القانون الأردني كل من ارتكب بسوء نية فعلاً من الأفعال التالية متعدياً على حقوق مالك البراءة:

١. قلد اختراعاً منحت به براءة وذلك لغايات تجارية او صناعية.

شؤون البراءات لمساعدتك على اتخاذ قرار بشأن التعدي على اختراعتك المشمول ببراءة.

ويحق لمالك البراءة المطالبة بالتعويض عن أي عطل أو ضرر لحق به جراء ارتكاب أي من الأفعال السابقة. كما يحق له عند إقامة دعواه المدنية أو الجزائية أو أثناء النظر فيه أن يطلب من المحكمة ما يلي، على أن يكون طلبه مشفوعاً بكفالة مصرفية أو نقدية تقبلها المحكمة:

١. وقف التعدي.
 ٢. الحجز التحفظي على المنتجات موضوع التعدي أينما وجدت.
 ٣. المحافظة على الأدلة ذات الصلة بالتعدي.
- وقد اتاح القانون لمالك البراءة الذي يدعي بالتعدي عليها قبل إقامة دعواه المدنية أو الجزائية أن يطلب من المحكمة اتخاذ أي من الإجراءات السابقة دون تبليغ المستدعي ضده إذا اثبت أنه مالك البراءة وأن حقوقه قد حصل التعدي عليها أو أن التعدي عليها قد أصبح وشيكاً ومن المحتمل ان يلحق به ضرر يتعذر تداركه في حال وقوعه، أو يخشى من اختفاء دليل أو إتلافه، على أن تكون الطلبات مشفوعة بكفالة مصرفية أو نقدية تقبلها المحكمة، ويحق للمدعى عليه ان يستأنف هذا القرار خلال ثمانية أيام من تاريخ تبليغه أو تهمه له ويعتبر قرار محكمة الاستئناف قطعياً.
- وإذا لم يقم مالك البراءة دعواه خلال ثمانية أيام من تاريخ إجابة المحكمة لطلبه فتعتبر

٢. باع أو أحرز بقصد البيع أو عرض للبيع أو للتداول أو استورد من الخارج منتجات مقلدة لموضوع الاختراع إذا كان الاختراع مسجلاً في المملكة.

٣. وضع بيانات مضللة تؤدي إلى الاعتقاد بالحصول على البراءة أو ترخيص باستغلالها على منتجاته أو علامته التجارية أو اعلاناته أو أدوات التعبئة الخاصة به.

وقد حدد القانون العقوبة بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تزيد على سنة واحدة او بغرامة لا تقل عن مائة دينار ولا تزيد على ثلاثة آلاف دينار أو بكلا العقوبتين، واعتبر القانون شروع في ارتكاب الأفعال السابقة أو المساعدة أو التحريض على ارتكابها كالفعل ذاته وتخضع لنفس العقوبة.

ماذا عليك أن تفعل إذا ما استخدم آخرون براءتك دون إذن منك؟

إذا ما اعتقدت بوجود تعد على براءتك بمعنى أن أطرافاً تستخدمها دون إذن منك فإنه يتوجب عليك أن تقوم بالخطوة الأولى التي تتمثل في جمع المعلومات عن الأطراف المخالفة واستخدامها للمنتج أو لطريقة الصنع المخالفين. فعليك أن تجمع كل الوقائع المتاحة لتحديد طبيعة وتوقيت الإجراءات التي ستخضعها. كما يجب أن تعين محام مختص في

التي استخدمت فعلاً عبر بذل جهود معقولة في ذلك السبيل. ويجب على المحكمة ان تراعي في ذلك المصالح المشروعة للمدعى عليهم بحماية اسرارهم الصناعية والتجارية، وفي حال تعرضت هذه الأسرار للكشف عنها عند النظر في الدعوى التي أقامها المدعي ولم يكن محقاً فيها، فيحق للمدعي عليه المطالبة بالعتل والضرر والتعويض بقرار تصدره المحكمة.

ما هي الخيارات التي لديك لتسوية المخالفات المرتبطة بالبراءة خارج المحكمة؟

في حال كان الخلاف مع شركة يربطك بها عقد موقع (مثل عقد الترخيص) فعليك أولاً أن تتفحصه لتعرف إن كان يتضمن بنداً ينص على التحكيم أو الوساطة. فمن المستحسن إدراج فقرة شرطية خاصة في العقود تنص على إحالة الخلاف إلى التحكيم أو الوساطة بهدف تفادي المنازعات الطويلة والمكلفة. ومن الممكن استخدام وسائل بديلة لتسوية المنازعات مثل التحكيم والوساطة إذا وافق كلا الطرفين على ذلك وإن لم يرد ذكر ذلك في العقد أو حتى وإن لم يوقع الطرفان أي عقد بينهما.

وتتمثل مزايا التحكيم في العموم في كونه أقل تمسكاً بالشكليات وذي إجراءات أقصر من الدعاوى القضائية كما أن قرار التحكيم قابل

جميع الإجراءات المتخذة بهذا الشأن ملغاة. وللمحكمة بناء على طلب المدعى عليه مشفوعاً بكفالة مصرفية أو نقدية تقبلها المحكمة ان توقف الإجراء التحفظي المتضمن إغلاق المحل التجاري او المصنع او غيره، ويكون هذا القرار قابلاً للاستئناف خلال ثمانية أيام من تاريخ تبليغه ويعتبر قرار محكمة الاستئناف بهذا الشأن قطعياً.

وللمدعى عليه أن يطالب بتعويض عادل اذا ثبت بنتيجة الدعوى أن المدعي غير محق في دعواه او انه لم يقيم بتسجيل دعواه خلال المدة المقررة. ويحق للمحكمة الاستعانة برأي الخبراء المختصين لغايات التحقق من وقوع التعدي على البراءة .

وللمحكمة أن تقرر مصادرة المنتجات والأدوات والمواد المستعملة بصورة رئيسة في صنع المنتجات او التي ارتكب التعدي بها او نشأ منها وللمحكمة أن تأمر بإتلافها او التصرف بها في غير الأغراض التجارية.

كما بين القانون أن من صلاحية المحكمة أن تكلف المدعى عليه بالتعدي على حقوق صاحب البراءة باثبات أن طريقة تصنيع منتجة المطابق لمنتج صاحب البراءة تختلف عن طريقة التصنيع المحمية بالبراءة ،وتوفر احتمال كبير ان يكون المنتج المطابق قد صنع وفق الطريقة المحمية بالبراءة ولم يتمكن صاحب الحق في البراءة من تحديد الطريقة

للساطة والتحكيم خدمات لحل المنازعات بوسائل بديلة. وبإمكانك الاطلاع على معلومات أكثر بخصوص التحكيم والوساطة على العنوان الإلكتروني التالي:

arbitr.wipo.int/center/index.html

للإنفاذ على المستوى الدولي بسهولة أكبر. وأما مزية الوساطة فتتمثل في أن الأطراف تتحكم في عملية تسوية الخلاف. وبهذه الطريقة، فإنها تساعد على المحافظة على علاقات تجارية طيبة مع شركة أخرى قد ترغب شركتك التعاون معها في المستقبل. ويقدم مركز الوايبو

قائمة مرجعية موجزة

- كن يقظاً: راقب المنافسين لاكتشاف وقوع أي تعد كلما كان ذلك ممكناً.
 - ابحث عن المشورة: استشر محام مختص أو خبير في مجال البراءات قبل اتخاذ أي إجراءات ذلك أن أي تحرك من قبلك قد يؤثر على نتيجة النزاع.
 - الوسائل البديلة لتسوية المنازعات: فكر ملياً في طرق لتسوية المنازعات خارج المحكمة وأدرج بنوداً تتعلق بالتحكيم والوساطة في أي عقد ترخيص توقعه.
- www.wipo.int/sme



البراءة رقم GB2266045

«إناء للشرب مناسب لاستعماله كأساً للتدرّب» وهو يعرف تجارياً باسم أنيواي أوب كوب وأصبح مشمولاً ببراءة في عام ١٩٩٢ لفائدة المخترع/صاحب المشروع ماندي هابرمان (المملكة المتحدة). وعلى إثر إطلاق منافس له منتجاً يتعدى حقوق براءته، قام ماندي هابرمان باستصدار إنذار قضائي يمنع المنافس من التمادي في التعدي على البراءة ثم سوى المسألة خارج أروقة المحاكم.

الملحق رقم (1)

مواقع الكترونية مفيدة للاطلاع على مزيد من المعلومات

- عن مسائل أخرى تتعلق بالملكية الفكرية من منظور قطاع الأعمال: www.wipo.int/shre
- بشأن البراءات عموماً: www.wipo.int/patent/en/index.html
- عن الجوانب العملية التي تتعلق بإيداع طلبات البراءة، انظر قائمة مواقع المكاتب الوطنية والإقليمية للبراءات المتاحة في الملحق ٢ أو الموقع التالي: www.wipo.int/directory/en/urls.jsp
- عن معاهدة التعاون بشأن البراءات: www.wipo.int/pct/en/index.html
- عن التصنيف الدولي للبراءات: www.wipo.int/classifications/ipc/en
- عن التحكيم والوساطة: arbitrator.wipo.int/center/index.html
- عن قواعد بيانات البراءات على الإنترنت التابعة للمكاتب الوطنية والإقليمية للبراءات: www.wipo.int/ipdl/en/resources/links.jsp
- عن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية: www.wipo.int/enforcement
- عن العضوية في المعاهدات التي تديرها الويبو: www.wipo.int/treaties/en/index.jsp

الملحق رقم (2)

عناوين مواقع مكاتب البراءات الوطنية والإقليمية

www.oapi.wipo.net	المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)
www.aripo.org	المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (ARIPO)
www.inapi.org	الجزائر
www.ompad.ad	أندورا
/www.inpi.gov.ar	الأرجنتين
www.armpatent.org	أرمينيا
/www.patent.bmwag.at	النمسا
/www.ipaaustralia.gov.au	أستراليا
/www.caipo.gov.bb	بربادوس
www.belipo.bz	بليز
www.european-patent-office.org/patlib/	بلجيكا
/country/belgium	
www.senapi.gov.bo	بوليفيا
www.inpi.gov.br	البرازيل
www.bpo.bg	بلغاريا
www.cipo.gc.ca	كندا
www.sipo.gov.cn	الصين
www.info.gov.hk/ipd	الصين: إقليم هونغ كونغ الإداري الخاص
www.economia.gov.mo	الصين: إقليم ماكاو الإداري الخاص
www.dpi.cl	شيلي
www.sic.gov.co	كولومبيا
www.registracion.go.cr	كوستاريكا
www.dziv.hr	كرواتيا
www.ocpi.cu	كوبا
www.upv.cz	الجمهورية التشيكية
www.dkpto.dk	الدانمرك
www.seic.gov.do/onapi	الجمهورية الدومينيكية
www.egypo.gov.eg	مصر
www.cnr.gob.sv	السلفادور
www.epa.ee	إستونيا

www.eapo.org	المكتب الآسيوي الأوروبي للبراءات
www.epo.org	المكتب الأوروبي للبراءات
www.prh.fi	فنلندا
www.inpi.fr	فرنسا
www.sakpatenti.org.ge	جورجيا
www.dpma.de	ألمانيا
www.gge.gr	اليونان
www.gulf-patent-office.org.sa	مجلس التعاون الخليجي
www.hpo.hu	هنغاريا
www.els.stjr.is	إيسلندا
www.patentoffice.nic.in	الهند
www.dgip.go.id	إندونيسيا
www.patentsoffice.ie	إيرلندا
www.justice.gov.il	إسرائيل
www.uibm.gov.it	إيطاليا
www.jipo.gov.jm	جامايكا
www.jpo.go.jp	اليابان
www.mit.gov.jo	الأردن
www.kazpatent.kz	كازاخستان
www.kipo.ke.wipo.net	كينيا
www.krygyzpatent.kg	قيرغيزستان
www.stea.la.wipo.net	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
www.lrpv.lv	لاتفيا
www.vpb.lt	ليتوانيا
www.eco.public.lu/activites/direction_ propriete/index.html	لكسمبرغ
www.mipc.gov.my	ماليزيا
www.impi.gob.mx	المكسيك
www.european-patent-office.org/patlib/ /country/monaco	موناكو
www.ompic.org.ma	المغرب
www.bie.minez.nl	هولندا
www.ip.np.wipo.net	نيبال

مدخل إله براءات الاختراع

www.iponz.govt.nz	نيوزيلندا
www.patentstyret.no	النرويج
www.mici.gob.pa/comintf.html	بنما
www.indecopi.gob.pe	بيرو
www.ipophil.gov.ph	الفلبين
www.uprp.pl	بولندا
www.inpi.pt	البرتغال
www.anpi.cg.wipo.net	جمهورية الكونغو الديمقراطية
www.kipo.go.kr	جمهورية كوريا
www.ippo.gov.mk	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
www.agepi.md	جمهورية مولدوفا
www.osim.ro	رومانيا
www.rupto.ru	الاتحاد الروسي
www.yupat.sv.gov.yu	صربيا والجبل الأسود
www.ipos.gov.sg	سنغافورة
www.indprop.gov.sk	الجمهورية السلوفاكية
www.sipo.mzt.si	سلوفينيا
www.oepm.es	إسبانيا
www.prv.se	السويد
www.ige.ch	سويسرا
www.tjpat.org	طاجيكستان
www.ipthailand.org	تايلند
www.turkpatent.gov.tr	تركيا
www.inorpi.ind.tn	تونس
www.ukrpatent.org	أوكرانيا
www.patent.gov.uk	المملكة المتحدة
www.uspto.gov	الولايات المتحدة الأمريكية
http://dnpi.gub.uy	أوروغواي
www.patent.uz	أوزبكستان
www.sapi.gov.ve	فنزويلا

للإطلاع على أحدث المعلومات، يمكن زيارة الموقع التالي: www.wipo.int/directory/en/urls.jsp

الملحق رقم (3)

الأطراف المتعاقدة في معاهدة التعاون بشأن البراءات

(١٤ كانون ثاني ٢٠١٠)

ألبانيا	مصر
الجزائر	السلفادور
أنغولا	غينيا الاستوائية
أنغيوا وبربودا	إستونيا
أرمينيا	فنلندا
أستراليا	فرنسا
التمسا	غابون
أذربيجان	غامبيا
البحرين	جورجيا
بربادوس	ألمانيا
بيلاروس	غانا
بلجيكا	اليونان
بليز	غرينادا
بنين	غواتيمالا
البوسنة والهرسك	غينيا
بوتسوانا	غينيا - بيساو
البرازيل	هندوراس
بلغاريا	هنغاريا
بوركينافاسو	إيسلندا
الكاميرون	الهند
كندا	إندونيسيا
جمهورية أفريقيا الوسطى	إيرلندا
تشاد	إسرائيل
تشيلي	إيطاليا
الصين	اليابان
كولومبيا	كازاخستان

جزر القمر	كينيا
الكونغو	قيرغيزستان
كوستاريكا	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
كوت ديفوار	لاتفيا
كرواتيا	ليسوتو
كوبا	ليبيريا
قبرص	ليبيا
الجمهورية التشيكية	ليختنشتاين
الجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	ليتوانيا
الدانمرك	لكسمبرغ
دومينيكا	مدغشقر
جمهورية الدومينيكان	ملاوي
إكوادور	ماليزيا
المكسيك	مالي
موناكو	مالطا
منغوليا	موريتانيا
مونتنگرو	سنغافورة
المغرب	سلوفاكيا
موزامبيق	سلوفينيا
ناميبيا	جنوب أفريقيا
هولندا	إسبانيا
نيوزيلندا	سري لانكا
نيكاراغوا	السودان
النيجر	سوازيلند
نيجيريا	السويد
النرويج	سويسرا
عمان	الجمهورية العربية السورية
بابوا غينيا الجديدة	طاجيكستان
البيرو	تايلاند
الفلبين	الجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
بولندا	توغو

البرتغال	ترينيداد وتوباغو
جمهورية كوريا	تونس
جمهورية مولدوفا	تركيا
رومانيا	تركمانستان
الاتحاد الروسي	أوغندا
سانت كيتس ونيفيس	أوكرانيا
سانت لوسيا	الإمارات العربية المتحدة
سانت فنسنت وجزر غرينادين	المملكة المتحدة
سان مارينو	جمهورية تنزانيا المتحدة
ساو تومي وبرينسيبي	الولايات المتحدة الأمريكية
السنغال	أوزبكستان
صربيا والجبل الأسود	فييت نام
سيشيل	زامبيا
سيراليون	زمبابوي

للاطلاع على أحدث المعلومات بشأن الدول المتعاقدة في معاهدة التعاون بشأن البراءات، انظر الموقع التالي: www.wipo.int/pct

منشورات الويبو ضمن سلسلة ادلة الملكية الفكرية لقطاع الأعمال

١. تصميم علامة تجارية: مدخل إلى العلامات التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة.
٢. جمال المظهر: مدخل إلى الرسوم والنماذج الصناعية للشركات الصغيرة والمتوسطة.
٣. اختراع المستقبل: مدخل إلى البراءات للشركات الصغيرة والمتوسطة.
٤. التعبير الإبداعي: مدخل إلى حق المؤلف و الحقوق المجاورة للشركات الصغيرة والمتوسطة.

للمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على صفحة الشركات الصغيرة والمتوسطة على العنوان التالي:
[/http://www.wipo.int/sme](http://www.wipo.int/sme)

ويمكن الاشتراك مجاناً بالبنشرة الشهرية الالكترونية الصادرة عن الويبو/شعبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتوفرة على الموقع التالي:

www.wipo.int/sme/en/documents/wipo_sme_newsletter.html

